فاتحة الكتاب

اعلم ایها الحبیب ان الکتب النحویة المتداولة بهذه الدیار اما متون او شروح - فاما المتون فهی فی غایة من الدقة والایجاز فی الابهام والاغلاق کادت ان تلتحق بالاحاجی والالغاز لا یسع متعلم ان یفهم غوامض اسرارها او یکشف دقائق سرارها الا باعانة الشروح والحواشی التی هی المفاتیح لکشف اسرارها والغواشی ثم الشروح التی احدثت لتسهیل معضلات المتون اعسر وادق ما یکون لانها مشحونة بالادلة المنطقیة والابحاث الجدلیة بحیث لا یمکن لاحد من الطلاب ذوی الاذهان ان یحوموا حوم مطالبها العویصة الا ان یکون له ید طولی فی صناعة المیزان وهذا ایضا لا یتیسر الا باعانة شروح او حواش اخر وهلم جرا فلما رأیت ان درس العربیة شاع فی المدارس والمکاتب المتعلقة بالمدرسة العظمی الکلیة ولیس للطلبة الذین یتعلمون العربیة فی هؤلاء المدارس فرصة ان یصرفوا همهم الی استکشاف دقائق تلك الکتب النحویة التی هی فی صناعة من الصناعات الآلیة لا من العلوم الاستقلالیة لان معظم اوقاتهم مصروفة فی تحصیل مسائل الریاضیات والطبیعیات وغیرها من الفنون التی هی من المقاصد الاصلیة فمنقت لو کتابا

متقوماً من عدة رسائل وجيزة باللغة الهندية في القواعد الصرفية والنحوية العربية وسميتها بمفتاح الادب لانه كالمفتاح لكنوز الادب في لغة العرب فشاع ذلك حتى صار مفيداً ومن تمسك بعروته صار مهتدياً ورشيداً ثم احببت ان اكتب كتاباً مبسوطاً باللغة العربية في علم الاعراب بحيث تغني مطالعتها عن المغني والفوائد الضيائية واللباب فاستصفيت هذه الرسالة من عدة كتب في علم الاعراب وبالغت فيها في الايضاح من كل باب واقتصرنا توجهنا في تحقيق المسائل النحوية والدقائق العربية من غير تعرض عن الادلة المنطقية والمباحث الجدلية السفسطية واجتهدنا في ايراد كثير من المسائل الكلية والجزئية التي خلت عنها الكتب المتداولة النحوية وهي مفيدة لمتعلمي علوم الادب العربية وجعلتها اسهل التناول للمستفيدين من الطلاب وسميتها لباب الاعراب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

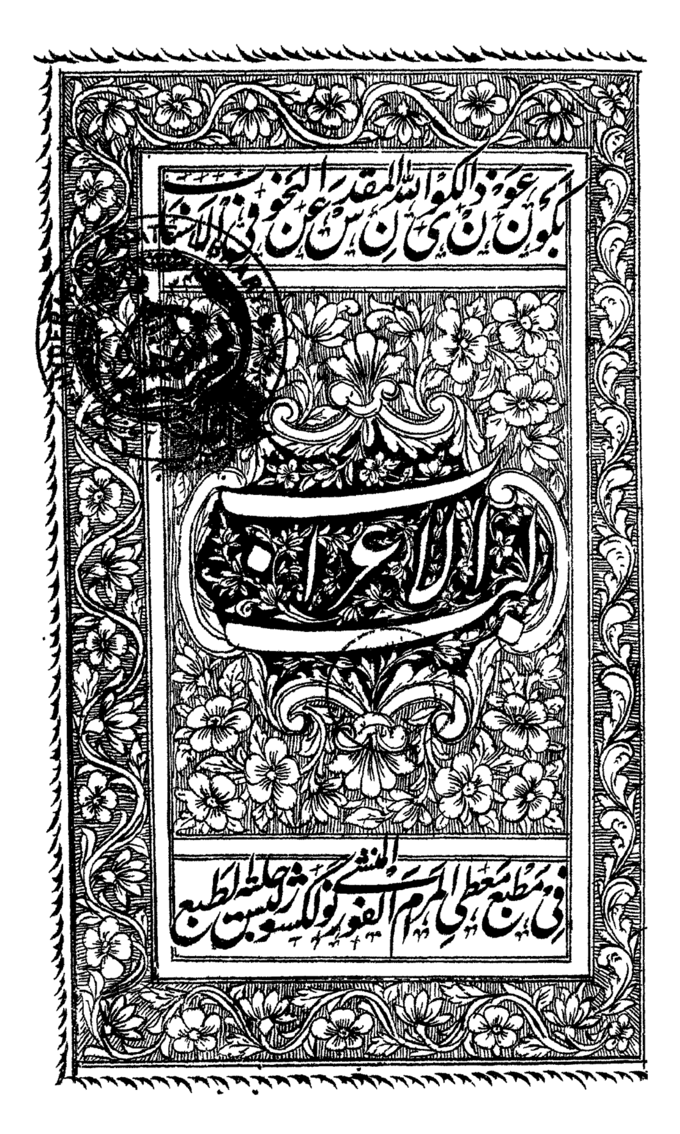
فهرس كتاب لباب الاعراب

تمت

صحتنامۂ اغلاط طلب الاعراب

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
[illegible]	۴	سنی	سرمدی	۱۱	۱۰	ای یکون	ان یکون
ایضاً	۶	ادام	ادام اللہ	۱۲	۳	لم تقصد	لم تقصد
۳	۱۹	فوائد	۰	ایضاً	۴	کقولک	کقولک
۸	۵	کشھر	کشھر	ایضاً	۵	فی	فی
ایضاً	۱۶	صبغ	صیغ	۲۳	۴	سوا	لیسوا
۹	۱	فی الیاء الظرفیۃ	و اولیاء الظرفیۃ	ایضاً	۱۲	توسط	تو تبط
ایضاً	۳	سکنت	وسکنت	۱۴	۲	قولہ تعالی	وقولہ تعالی
ایضاً	۴	والاشیہ	والاشبہ	ایضاً	۸	علی اسم	عن اسم
ایضاً	۱۶	نحو جمع القھقری	ونحو جمع القھقری	ایضاً	۱۲	مقدار	غیر خفی مقدار
۱۰	۱	نوط	۰	ایضاً	۱۵	معدوۃ الجموع	معدودۃ الجموع
ایضاً	۸	جملہ متقدمہ	جملۃ متقدمۃ	۱۴	۱۷	نبات	نبات
ایضاً	۱۰	لاغیرا	لاغیر	۱۵	۳	ثلث مات	ثلث مائت
ایضاً	ایضاً	عصموت	المضمون	۱۶	۲	فلا تستعملا	فلا یستعملان
ایضاً	۱۱	تحتملھا	یحتملھا	۱۷	۱	لا تجری	لا یجری
ایضاً	۱۲	انبک	ابنک	ایضاً	۱۱	انفقتہ	انفقتہ
ایضاً	ایضاً	تقلت	فقلت	ایضاً	۱۴	المستثنی منہ	المستثنی منہ
۱۱	۸	احل	اجل	۱۸	۱	المستقیم	المستقیم
ایضاً	۱	تمت	تمت			ماتجلد	مایجلد

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
١٨	١٦	سودى	سوى	٤٦	٣	العمه	الصورة
ايضاً	١٧	اَنفا	آنفا	٤٩	٧	وصلا سماء الاشارة	اسماء الاشارة
١٩	٣	سواى	سوىٰ	٥٤	٨	غير صفةٍ	غير صفة
٢١	١٤	فعلا	فعلاء	٥٨	١١	والياء	والتاء
٢٦	٢	هذا النوعين	هذين النوعين	٥٩	١١	اسمهيا	اسمها
ايضاً	٤	لتعذ الموقوعة	لتعذر وقوعه لفظاً	٦١	١٧	ذانك	ذلك
٢٨	١٦	الى ياء المتكلم	—	٦٣	٧	المحصر	المحصر
٢٩	١١	كهولاء	وكهولاء	٦٨	١٤	او تحت	وتحت
٣٢	١	فاذا علمت	فاذا علمت	٧٢	١٣	خير	خبر
٣٥	١	فتنصب	فينصب	٧٥	١٣	طهذا	طهذه
٣٦	١٠	ممديا	مهديا	٧٦	٢	الجبين	للجبين
٣٧	٨	ولا فيها رجل	ولا فيها رجلٌ	ايضاً	٤	الموادين	موازين
ايضاً	١٠	لعاحمامهما	لغا عملهما	٧٨	١٧	شيءٍ	شيءٌ
ايضاً	١٣	غير المعين	الغير المعين	٨٣	٦	انثائان	انثاثان
٣٨	١٢	يا ابن	يا ابى	٨٤	١٣	حياء	حياء
٤٠	١٥	نسبة اسم آخر	نسبة اسم الى اسم آخر	٩١	١٤	نفسٌ	تفسّر
٤٢	٨	قليى	قلبى	٩٣	١٠	ان تترك	ان نترك
٤٣	٨	اى روح القدس	اى الروح القدس	٩٤	١٧	الفاروق	الفارق
ايضاً	١٦	زيد فاضل	زيد الفاضل	٩٧	٢	هذا الاوراق	هذه الاوراق


في مطبع معطي المرام المنشي نولكشور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع الخضراء بلا عمد وخفض الغبراء ومد والصلوة على رسوله الذي كسر الاوثان والاصنام ونصب علام الاسلام واله وصحبه الذين اعربوا مناهج الدين وبنوا معالم الحق واليقين بعد فان هذه وجيزة جمعت فيها ملخص مسائل علم الاعراب بعبارة واضحة من غير اخلاق واطناب ليسهل الاستفادة بها للمبتدئين من الطلاب وسميتها لب الاعراب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمأب

مقدمة
في التعريفات

الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد وتنقسم الى ثلثة اقسام اسم و

فعلٌ وحرفٌ فالاسم کلمة دالة علی معناها بالاستقلال غیر مقترنة باحد الازمنة الثلثة نحو فرسٍ وشجرٍ وضاربٍ والفعل کلمة دالة علی معناها بالاستقلال مقترنة باحد الازمنة الثلثة نحو ضَرَبَ ویَضْرِبُ والحرف کلمة غیر دالة علی معناها بالاستقلال بل محتاجة الی انضمام کلمة اخری الیها نحو من وعلی ولم وقد فان لهذه الکلمات معانی لا تدل هی علیها الا اذا ضُمّت الیها کلمة اخری من الاسم والفعل نحو من الدار وعلی السطح ولم یضرب وقد علم ولکل واحد من هذه الکلمات الثلث علامات وخواص تمتاز بها عن اختها فخواص الاسم کونه قابلا لدخول التنوین ولام التعریف والجر وکونه مضافا ومسندًا الیه نحو رجل والرجل وغلام زید والفرس سابح وخواص الفعل کونه قابلا لدخول قد وسین وسوف وحروف الجوازم والنواصب وکونه مسندًا فقط نحو قد ضرب وسیضرب وسوف یضرب ولن یضرب ولم یضرب۔ وخواص الحرف خلوه عن هؤلاء الخواص المذکورة للاسم والفعل وکونه ضمیمة للفعل والاسم ورابطة بینهما

فوائد

الکلام (ویقال له الجملة ایضًا) ما یتالف من کلمتین بحیث تحصل

منہ فائدۃ تامۃ یصح سکوت المتکلم علیہ نحو زیدٌ قائمٌ وقام زیدٌ

تعریف النحو

النحو علم باصول یعرف بہا امران۔ الاول کیفیۃ ترکیب الکلمات المفردۃ بعضہا مع بعض حتی یتالف منہا جملۃ وکلام۔ والثانی احوال اواخر الکلم الثلث التی تعرض لتلک الکلمات بعد الترکیب من الرفع والنصب والجر۔ وباعتبار ہذین الامرین یسمی ہذا العلم علم التالیف وعلم الاعراب ایضًا۔ فلنقسم رسالتنا ہذہ الی المقالتین المقالۃ الاولی فی کیفیۃ ترکیب الکلام وتالیفہ من عناصرہ الثلثۃ التی ہی الاسم والفعل والحرف والمقالۃ الثانیۃ فی احوال اواخر الکلمات التی تسمی بالاعراب والبناء۔

المقالۃ الاولی
فی کیفیۃ ترکیب الکلام

اعلم ان الکلام او الجملۃ انما یتم بجزئین یقال لاحدہما مسند وللاخر مسند الیہ فالمسند ان کان فعلا متقدما علی المسند الیہ فالجملۃ فعلیۃ نحو قام زیدٌ وضرب بکرٌ ویسمع صوتٌ وان کان اسمًا او ظرفًا او جارًا مع مجرورہ او فعلًا متاخرًا عن المسند الیہ فالجملۃ اسمیۃ نحو زید ظریف۔ والانسان ناطق

وفى الدار رجل وعلى السطح امرأة - وزيد قائم واخوه سبكي

احوال المسند والمسند اليه

ثم المسند اليه فى الجملة الاسمية يسمى مبتدأ والمسند خبرا
فالمبتدأ يتقدم على الخبر غالبًا الا اذا كان الخبر ظرفًا فتقديمه
واجب على المبتدأ المنكر نحو فى الدار رجل وله درهم
- وعليه دين - ويجب ان يكون المبتدأ معرفة كما رأيت
فى الامثلة الماضية - والنكرة لا تصلح ان تكون مبتدأ الا اذا خصصت
بالتقييد او التوصيف لو بوجه آخر نحو فى الدار رجل ورجل طويل يقوم
وسلام عليكم - والحق ان النكرة حيثما تفيد فائدة تصلح ان تكون مبتدأ
نحو كل يموت وقوله تعالى كل يعمل على شاكلته - وكوكب انقض الساعة
فائدة - اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط دخل الفاء على خبره نحو من جد
وجد ومن يأتنى فله درهم - اما فى الجملة الفعلية فالمسند يكون
فعلا والمسند اليه يكون فاعله فالفعل يتقدم على الفاعل وجوبًا
دائمًا - ثم اذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقيًا يجب للفعل مطابقته
فى التانيث - نحو قامت اختك - الا اذا حال شيء بينهما فحينئذٍ لك
الخيار فى تانيث الفعل وتذكيره نحو قامت اليوم اختك او قام اليوم اختك
وكذلك لك الخيار فى تذكير الفعل وتانيثه اذا كان الفاعل مؤنثًا

غیر حقیقی او جمعا مکسرا نحو طلعت الشمس و طلع الشمس و قامت الرجال او قام الرجال - واذا کان الفاعل اسما ظاهرا وحد الفعل ابدا سواء کان الفاعل واحدا او مثنی او جمعا نحو قام مسلم و قام مسلمان و قام مسلمون و هذا کله اذا کان الفعل متقدما علی الفاعل فاما اذا تاخر الفعل عن الفاعل فحینئذ یصیر الفاعل مبتدأ و الضمیر العائد المستتر فی الفعل یکون فاعله فاذ ذالک یجب للفعل مطابقة الفاعل فی التانیث و التذکیر و الوحدة و التثنیة و الجمع وجوبا سواء کان الفاعل مؤنثا حقیقیا او غیر حقیقی نحو اختک قامت - و الشمس طلعت - و المسلمان قاما و المسلمون قاموا و اما اذا کان الفاعل جمعا مکسرا للمذکر من ذوی العقول فجاز لک ان تاتی بالفعل الواحد للمونث - او بالفعل الجمع للمذکر فتقول - الرجال قامت او قاموا - و اذا کان جمعا مکسرا للمذکر من غیر ذوی العقول او للمؤنث مطلقا سواء کان من ذوی العقول او غیرها جاز لک ان تاتی بالفعل الواحد او الجمع للمونث - فتقول - الایام ذهبت او ذهبن و النساء قامت او قمن - و العیون جرت او جرین -

فی الاجزاء اللاحقة للکلام

الجزء الاصلی للجملة - اسمیة کانت او فعلیة المسند و المسند الیه فقط کما قلنا آنفا لکن ماعدا اذ بینک الجزئین الاصلین هنالک اجزاء اخر

للجملة ليست باركانها الاصلية بل من لواحقها الزوائد ومتعلقاتها فنبنى
ندعى بمتعلقات الجملة وهى هذه المفاعيل الخمسة اعنى المفعول به والمفعول
والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى والجار مع
المجرور - فلنذكر واحدًا واحدا من هذه المتعلقات بالتفصيل -

المفعول به

ما وقع عليه فعل الفاعل فينصب ابدًا امّا بفعل متعدٍ او صفة
ماخوذة منه - نحو اكرمت زيدًا - وقتل زيدٌ بكرا - وزيد مكرم
بكرا او قاتل عمرًا - وقد يتقدمُ على الفعل جوازًا - نحو وجه الحبيب
اتمنى - ووجوبا اذا تضمن معنى الشرط او الاستفهام كقولك من ضربت
ضربته ومن ضربت امس وقد يحذف عامله لقيام قرينة جوازًا
نحو زيدا فى جواب من قال من اضرب اى اضرب زيد او قد سمع من
العرب حذف الفعل فى مواضع - منها امرأ ونفسه اى اترك امرأ ونفسه
واهلا وسهلا اى اتيت مكانا اهلا ووطيت مكانا سهلا ويحذف
عامل المفعول به فى عدة مواضع قياسًا الاول فى التحذير وهو معمول
بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتق نفسك
والاسد وفى التحذير ربما يذكر المحذر منه مكررا - نحو الموت الموت
اى اتق الموت - والثانى ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم

منصوب بفعل محذوف یفسرہ بعدہ فعلٌ عامل فی ضمیرٍ راجعٍ الی ذلك الاسم نحو زیدًا ضربته - فان زیدا منصوب بفعل محذوف وهو ضربت الذی یفسرہ الفعل المذکور وهو ضربت فی ضربته

المفعول فیه

المفعول فیه وهو زمان ومکان عمل فیه الفعل فالزمان المحدد وکشهر ویوم - والغیر المحدد وکدهر - وحین کلاهما ینصبان بتقدیر فی نحو صلیت یوم الجمعة وجاء زید لیلاً وصام نهارا وهو مسافر شهرا - ومقیم عاما - ویجوز ذکر فی او الباء الظرفیة ایضًا فیهما نحو صلیت فی یوم الجمعة - وقمت باللیل - وکذلك ظرف المکان الغیر المحدود وهو الجهات الست کالفوق والتحت والیمین والشمال والخلف والامام او القدام وما فی معنی المکانیة کلفظ المکان والمقام والموضع وغیرها ولفظ بین وحول وعند ومع ولدی نحو قام زید خلفا - وجلس الرشید امام ابیه - وقعد جعفر فوق السطح - ونام تحت الشجرة - ووقف بکر یمین زید او شمال اخیك وجلست مکانه وقمت موضع الصلوة وسار بینهما - ودار حوله وجلست عندهٗ جئتُ مع زید - وقمت لدیك - وکذلك اسم ظرف صیغ من مادة الفعل العامل نحو جلست مجلس زید وقعدت مقعد عمرو ولفظ خارج وداخل فی قولك جلست خارج

البيت - ونمت داخل الدار - واما المكان المحدود فلابد من ذكر في او الباء الظرفية عليه ولا يجوز تجريده عنهما - نحو جلست في المسجد - واقمت بالبلد - وقام زيد في السوق - وما بعد باب دخلت سكنت يستعمل منصوبًا بلا ذكر في او الباء - نحو دخلت البلد وسكنت الدار - ولا شبهة ان ما بعدهما مفعول به لان فعل الدخول والسكونة وقع عليه

المفعول المطلق

وهو مصدر يأتي بفعل مذكور قبله ويذكر اما للتاكيد نحو ضربته ضربًا - او لبيان النوع - جلست جلسة القاري او العدد - نحو جلست جلسةً او جلستين او جلساتٍ وقد ياتي المفعول المطلق غير لفظ الفعل الناصب له لكن بمعناه البتة نحو قعدت جلوسا - وقد يغاير الفعل صورةً ويوافقه مادةً - نحو تعالى الله علوًا وجهدت اجتهادًا وقد ينوب عن المفعول المطلق ويعرب باعرابه ما اضيف اليه - نحو جهدت كل الجهد - وضربت بعض الضرب وضعف غاية الضعف - وسرت احسن السير - واكرمته خير الاكرام - وضربته شر الضرب - وكل ما دل على صفته او ما يدل على نوع منه او عدده او آلته - نحو اذكر ربك كثيرًا اي ذكرا كثيرًا - نحو رجع القهقرى اي رجع رجوعًا قهقرى - ونحو ضربته عشرين ضربة ونحو ضربته سوطًا اے ضربته ضرب سوط

سوط. وقد يحذف عامل سماعا في الدعاء نحو سقيا ورعيا اي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا
وفي غير الدعاء نحو حمدا وخيبة وحمدا وشكرا وعجبا اي جدع جدعا
وخاب خيبة وحمدت الله حمدا وشكرت شكرا وعجبت عجبا. وقياسا
في مواضع منها اذا كان لتفصيل عاقبة ما تقدم نحو قوله تعالى
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي تمنون منا او تفدون فداء
ومنها اذا وقع مكررا نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا او مثبتا بعد نفي
لغرض الحصر نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا
ومنها اذا وقع تاكيدا لمضمون جملة متقدمة لا يحتملها غيره نحو لزيد علي
الف درهم اعترافا فان مضمون قولك لزيد علي الف درهم انما هو الاعتراف
لا غير فاكدت به ويسمى تاكيدا لنفسه ومنها ما وقع مؤكدا بمضمون
جملة تحتملها غيره ايضا نحو هذا ابني حقا اي احقه حقا فان قولك هذا
ابني يحتمل ايضا ان يكون معناه انه ابنك مجازا فقلت حقا دافعا لذلك
الاحتمال ويسمى هذا تاكيدا لغيره ومن هذا القسم قولك زيد عالم
جدا. وقد حذف في كلامهم عامل المفعول المطلق الذي قد ثنى
مضافا الى ضمير المخاطب قصد به التكرير والتكثير لا معنى التثنية
مثل لبيك وسعديك فان اصل لبيك الب لك البابين اي اقيم
لخدمتك وامتثال امرك اقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل واقيم

المصدر مقامه ثم ردّ الى الثلاثي بحذف زوائده وحذف حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه - ويجوز ان يكون من لب بالمكان بمعنى الب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس سعديك اصله اسعدك اسعادين اى اسعادا كثيرا

المفعول له

وهو مصدر منصوب ذكر لبيان علة الفعل اى الحدث نحو جلست استراحة - وضربته اهانة - وهو ضارب ابنه تاديبا - واذا دخل عليه لام التعليل او من السببية او لفظة اجل فهو مجرور البتة - نحو جلست للاستراحة وضربته للاهانة - وتمت لاجل الاكرام - وشرط نصبه بحذف اللام وما فى معناها اى يكون مصدرا ويكون من افعال فاعل الفعل المعلل به ومقارنا له فى الوجود ومن ثم لا يجوز حذف اللام فى مثل ذهبت اليه للسمن لان السمن ليس بمصدر - وفى مثل تيت اليك لاكرامك اياى - لانه ليس بفعل لفاعل الفعل المعلل به - وفى مثل اكرمتك لوعدى به تلك امس لان الوعد وان كان مصدرا لكنه ليس مقارنا فى الوجود للاكرمتك

المفعول معه

وهو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التى بمعنى مع لبيان مصاحبة

معمول الفعل او شبهه سواء كان ذلك المعمول فاعلا او مفعولا او
غيرهما۔ نحو جاء البرد والجلباب وضربت زيدا واباه۔ ويجوز فيه
العطف ايضا اذا لم تقصد المصاحبة نحو جئت انا وزيد۔ واذا
تعذر العطف تعين نصبه بكونه مفعولا معه كما في قولك جئت وزيدا
وسالك وزيدا۔ لانه في المثال الاول لا يجوز العطف على الضمير
المتصل بدون الاتيان بالمنفصل تاكيدا له وفي المثال الثاني لا يجوز العطف على الضمير
المجرور الا باعادة حرف الجر واذا ذكر لفظ مع موضع الواو يجر البتة نحو جئت مع زيد

الحال

وهو ما تبين هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما وقت صدور الفعل نحو
جاء زيد راكبا۔ وضربته غاضبا۔ وضربته مشدودا او لقيته راكبين
اي كونا متضاعين۔ وقد تبين هيئة المبتدا وهيئة المجرور ايضا نحو
قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة ونحو زيد قائم راكبا وكما في القرآن هذا بعلي
شيخا وبانه الحال معنى الوصفية فالاسم الذي ليس فيه معنى الوصفية
لا يصلح ان يكون حالا ولذا اشترط ان يكون مشتقا۔ وقد يكون الجامد حالا في مواضع منها
اذا كان الجامد موصوفا بمشتق۔ كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا ومنها
اذا كان دالا على سعر او مفاعلة او تشبيه او ترتيب كقولهم بعته مدا بكذا اي
مسعرا بكذا وكلمته فاه الى في اي مشافهة۔ وقولهم بعته يدا بيد اي مناجزة۔ و

ونحو كر زيدٌ اسدًا اى حال كونه فى الشجاعة كالاسد- وادخلوا رجلًا رجلًا اى مرتبًا- وتعلم الحساب بابًا بابًا ومنها اذا كان دالًا على عدد نحو قوله تعالىٰ فتم ميقات ربه اربعين ليلةً- او على تفصيلٍ نحو هذا بسرًا اطيبُ منه رطبًا- ومنها اذا كان الحال نوعًا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبًا- او فرعًا له نحو هذا حديدك خاتمًا- او اصلًا له نحو هذا خاتمك حديدًا- والمصدر يقع حالًا سماعًا عند سيبويه نحو طلع زيد بغتةً اى مباغتًا- وقياسًا عند المبرد اذا كان المصدر مبينًا لنوعية الفعل او كيفيته كالركض والعدو والسرعة والبطوء للمجيء نحو جاء زيدٌ سرعةً- وذهب عدوًا- ومر ركضًا- ولا يقال اتى ضحكًا لانه لا يبين نوعية الاتيان- وشرط الحال ان تكون نكرةً وقولهم جاء زيد وحده ونحوه متأول اى جاء زيد منفردًا او جاؤا الجماء الغفير اى جميعًا- والجملة الخبرية تقع فى موضع الحال ايضًا ويشترط ان ترتبط برابطٍ الى ذى الحال فالفعليةُ اذا كان فعلها مضارعًا مثبتًا ترتبط بالضمير العائد الى ذى الحال وحده نحو جاء زيد يسرع- وان كان فعلها مضارعًا منفيًا او ماضيًا مثبتًا او منفيًا فترتبط بالواو والضمير معًا نحو جاءنى زيدٌ وما يتحرك لسانه- وجاء زيد وقد خرج غلامه- وجاء بكرٌ وما خرج ابنه- ويجوز الاكتفاء باحدهما ايضًا- نحو جاء زيدٌ ما يتحرك لسانه

فقس عليه البواقي ولابد في الماضي من قد ظاهرة او مقدرة كما في القران
وَمَا لَنَا اَنْ لَا نُقَاتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَدْ اُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا۔ قوله تعالى
جاؤكم حصرت صدورهم اى قد حصرت۔ والجملة الاسمية ترتبط
اما بالواو والضمير كليهما۔ نحو قوله تعالى لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى
او بالواو وحدها۔ نحو قوله عليه السلام كنتُ نبيًا وادم بين الماء
والطين۔۔ اوبالضمير وحده على ضعف۔ نحو جاء زيد ابوه قائم

التمييز

وهو ما يرفع الابهام عن اسم ذي مقدار من العدد والكيل والمساحة
والوزن اوعن نسبة اسنادية نحو احد عشر درهما وقفيز برا وشبر
ارضا۔ ورطل زيتا۔ ونحو جل زيدٌ نسبا اوطال زيدٌ قامة اوهو
جميل وجها۔ وهذا اجليل قدرا وقد يرفع الابهام عن اسم مفرد
مقدار۔ نحو خاتم فضة۔

فائدة

اعلم ان اسماء الاعداد باعتبار الاستعمال ثلثة اصناف الصنف
الاول مايستعمل مضافا الى معدودة المجموع وذلك ثلثة الى
عشرة۔ تقول جاء ثلثة رجالٍ۔ وثلث نساءٍ واربعة اثواب واربع
نبات وسبع سموات وهذا الصنف يستعمل بالتاء للمذكر وبغير التاء

للمونث ـ کما رأیت فی الامثلة الا انه جاء اضافة هذه الاعداد الی لفظ المائة علی خلاف القیاس ـ تقول ثلثمائة واربعمائة وغیرها والقیاس ثلث مأت ـ والصنف الثانی ما یستعمل مضافا الی معدوده المفرد وهو لفظ المائة والالف ومثناهما ومجموعهما ـ فتقول عندی مائة درهم ـ ومائتا ثوب ومئات فرس والف بقرة ـ والفا عبد والاف حمار (وشذ اضافة المائة الی الجمع فی قوله تعالی ولبثوا فی کهفهم ثلثمائةٍ سنین ـ علی قراۃ حمزۃ والکسائی) والصنف الثالث ما یستعمل معدوده مفردًا منصوبًا علی التمییز وهو نوعان ـ الاول مرکب وهو احد عشر الی تسعة عشر تقول جاءنی احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا ففی هذا النوع احد عشر واثنا عشر یستعملان بتذکیر الجزئین للمذکر وتانیثهما للمونث ـ تقول جاء احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدی عشرة امرأة ـ واثنتا عشرة امرأة وما عداهما للمذکر بتانیث الجزء الاول وتذکیر الجزء الثانی ـ وللمونث بالعکس تقول جاء ثلثة عشر رجلا ـ وجاءت ثلث عشرة امرأة ـ فقس علیه البواقی والثانی مفرد ـ وهو عشرون وثلثون واربعون وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون ـ تقول جاءنی ثلثون رجلا واربعون امرأة ـ یستوی فیها المذکر والمونث

فائدة

اما الواحد والاثنان فلا تستعملان مع معدودهما بل يغني عنه الاتيان بصيغة الواحد والتثنية فتقول جاء في رجل او رجلان ولا تقول واحدٌ رجلٌ او اثنان رجلان الا اذا اردت التاكيد فاتيت بهما في محل التاكيد فقلت جاء رجلٌ واحدٌ او رجلان اثنان

فائدة

اذا اردت ان تبين ان المعدود في اي مرتبة من المتعدد صغت صيغةً على زنة فاعل من اسماء الاعداد فقلت ثان وثالثٍ ورابعٍ وخامس الى عاشر الا الذي في البداية فانك اوردت له لفظة اولٍ للمذكر واولى للمونث - واذا جاوز العشرة فقلت حادي عشر وثالث عشر الى تاسع عشر واما عشرون وثلاثون واربعون واخواتها فانه لا يتغير صيغتها عند بيان المرتبة ومن ثم قلت الفصل العشرون والباب الثلثون -

فائدة

اعلم انك اذا اضفت الثاني والثالث واخواتهما الى العدد الانقص الذي تحته نحو ثاني واحدٍ وثالث اثنين ورابع ثلثة الخ يسمى ذلك في اصطلاح النحو التصيير - لان معنى ثاني واحدٍ وثالث اثنين ان

هذا العدد مصيّر الواحد اثنين ومصيّر الاثنين ثلثة- والتصيير لا تجرى
فی ماجاوز العشرة واذا اردت تعبير الكسور بنيت للكسور التی بعد النصف
صفة علی زنة فعل كثلث وربع وخمس الی عشر واذا قصدت
التفصيل بنيت صفة علی زنة فُعالٍ ومَفعَلٍ فتقول بعث الافراس
ثلاث ومثلث ای ثلثة ثلثة وقوله تعالٰی فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنٰی وثلاث ورباع-

فائدہ

كم- وكذا يكنی بهما عن العدد المبهم- فاذا استفهمت بهما نصبت
الاسم الذی يتلوهما بالتميز تقول كم درهما عندك وكذا درهما
عندك واذا استعملت كم فی الاخبار جررت الاسم التالی بالاضافة
تقول كم مال انفقته- وسياتی احكامها الباقية فی المبنيات

المستثنٰی

وهو الشئ المخرج من الحكم المتقدم- نحو قام القوم الّا زيدًا- وهو
نوعان متصل ان دخل المستثنٰی فی افراد المستثنٰی منه- نحو الانسان
فی خسر الّا الصالحين ومنقطع ان لم يدخل- نحو قوله تعالٰی فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الّا ابليس لان ابليس ما كان من افراد
الملائكة بل من الجن- فالمستثنٰی منصوب فی عدة مواضع الاول

اذا وقع فی الکلام المثبت الغیر المستقیم بعد الا ویکون المستثنیٰ منه مذکوراً۔ والثانی اذا کان الاستثناء منقطعاً۔ والثالث اذا کان المستثنیٰ مقدماً علی المستثنیٰ منه۔ مثال الکل۔ نحو کتبت الصحف الا ورقة وماجاء نی القوم الاحماراً۔ وماجاء نی الا زیدا احد۔ ویتبع اعراب المستثنیٰ منه فی النفی والنهی والاستفهام وعند حذف المستثنیٰ منه۔ مثال الکل۔ نحو ماضرب احدٌ الا زیدٌ۔ ولاتضربُ احدًا الا زیدًا وهل احدٌ قائم الا زیدٌ۔ ومارایت الا زیدا ای مارایتُ احدًا الا زیدا وجاز نصب المستثنیٰ ان کان بعد خلا وعدا وحاشا علی انها افعال فاعلها ضمیر مستتر راجع الی المستثنیٰ منه۔ وهو مفعول به لها نحو قام القوم خلا زیدا۔ اوعدا زیداً اوحاشا زیدا وجاز جره ایضا علی ان هذه الکلمات حروف جارة نحو قام القوم خلا زیدٍ اوعدا زیدٍ۔ اوحاشا زیدٍ فان وصلت ماخلا وعدا یتنصب مابعدهما لتعین فعلیتهما حینئذٍ نحو ماجاء القوم ماخلا اوماعدا زیدا۔ وکذلك النصب بعد لیس ولایکون۔ نحو جاء الرهط لیس زیداً اوقدم الحاج لایکون بکراً۔ والمستثنیٰ الواقع بعد غیر وسوی اوسواء مجرور باضافتهما الیه۔ نحو ماجاء القوم غیر زید اوسوی اوسواء بکر۔ وکلمة غیر تعرب کالمستثنیٰ بالا علی التفصیل المذکور آنفا۔ نحو جاء القوم غیرَ زیدٍ وماجاء القوم غیرُ حماد

وما جاءنی غیرُ زید احد - وما ضرب احد غیر زیدٍ ولا تضرب احدا غیر زیدٍ - وهل احد قائم غیر زیدٍ - وما جاءنی غیر زید ای ما جاءنی احد غیر زید - واعراب سوای وسواء النصب علی الظرفیة علی المذهب الاصح نحو ماجاءنی القوم سواءَ زیدٍ

فائدة

اعلم ان الاصل فی کلمة غیر ان تقع صفة - کما تقول جاءنی رجل غیر زید - وکذلک الاصل فی الّا ان تستعمل فی الاستثناء لکنها قد تستعمل فی الصفة اذا وقعت بعد جمع منکورٍ غیر محصور - کقوله تعالیٰ لو کان فیهما اٰلهة الّا الله لفسدتا - ای اٰلهة غیر الله

الجار مع المجرور

الجار مع مجروره یقع متعلقا للفعل - نحو ضرب زید عمرا بالخشب وقد یقع متعلقا لشبه الفعل ای اسمی الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر - نحو زید ضارب بالمقرعة - وهو مخلوق من التراب هذا حَسَنٌ من الوجه الی القدم - اعجبنی ضربه بالعصا - وغیر ذلک وطالما یکون الجار مع مجروره مفعول مالم یسم فاعله - نحو قطع بالسکین - وضُرب بالسیف - واعتمد علیه - واشیر الیه

المقالة الثانیة

فی احوال واخر الکلمات
فی الاعراب والبناء

الاعراب ما اختلف بہ اٰخر الکلمۃ لیدل علی معنی یقتضیہ العامل الداخل علیہا من الفاعلیۃ والمفعولیۃ والاضافۃ وغیرہا وھو ثلثۃ فی الاسم۔ الرفع والنصب والجر۔ وثلثۃ فی الفعل الرفع۔ والنصب۔ والجزم فاعراب الجر مختص بالاسم۔ واعراب الجزم مختص بالفعل العامل مایوجب الاعراب۔ نحو جاء زید وضربت زیدا۔ وذھبت الی زیدٍ فجاء عامل رافع۔ وضربت عامل ناصب والی عامل جار والضمۃ والفتحۃ۔ والکسرۃ فی ھذہ الحالات الثلث الاعراب فالکلمۃ التی تقبل الاعراب معرب۔ والتی لا تقبل ذلک مبنی۔ فالاسم کلہ معرب۔ الا القلیل الذی سنذکرہ فی بحث المبنیات۔ والفعل کلہ مبنی۔ الا المضارع والحرف جمیعہ مبنی۔ فلنبحث عن المعرب والمبنی فی الفصلین

الفصل الاول
فی المعربات

المعرب قسمان۔ غیر المنصرف وھو الذی لا یقبل التنوین والکسرۃ بل یکون فیہ فی موضع الکسرۃ فتحۃ۔ نحو جاء عمرُ ورأیت عمرَ ومررت بعمرَ۔ والمنصرف ھو مالیس کذلک ویسمی متمکنا ایضا لانہ یتمکن الحرکات الثلث مع التنوین۔ فغیر المنصرف اسم وجد فیہ سببان من الاسباب التسعۃ۔ او سبب واحد یقوم مقامھما لکونہ

وحدة كافيا لمنع الصرف - والاسباب التسعة هذه - العدل والوصف والتانيث - والمعرفة والعجمة - والجمع والتركيب ووزن الفعل والالف والنون الزائدتان -

فالعدل تغيير اللفظ من صورته الاصلية الى صورة اخرى لا على قاعدة التصريف كعمر وزفر عدلا من عامر وزافر وهو على نوعان تحقيقى هو الذى على عدوله دليل سوى منع الصرف نحو ثلاث ومثلث عدلا من ثلثة ثلثة فههنا تكرار المعنى فى ثلاث ومثلث يدل على ان اصلهما لفظ متكرر وهو ثلثة ثلثة وكذلك أخر جمع اخرى مونث آخر اسم التفضيل عدل اِمّا عن الآخر او أُخَر من لان استعمال اسم التفضيل اما يكون مع ال او من فلما لم يستعمل مع احدهما علم انه عدل عن احدهما وكذلك جُمَعُ (جمع جمعاء) عدل عن جُمع بتسكين الميم لان قاعدة التصريف تقتضى ان يجمع فعلاء صفة على فُعل كحمراء جمعه حُمرٌ فلما لم يات كذلك علم انه معدول عن جمع بتسكين الميم - فهؤلاء الالفاظ امثلة العدل التحقيقى - اما العدل التقديرى فهو الذى لا يوجد على عدوله دليل غير منع الصرف نحو عمر وزفر وزحل قدّر فيه انه عُدل عن عامر وزافر وزاحل - وليس عليه دليل سوى منع الصرف -

الوصف ما يدل على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها - نحو احمر

يدل على ذات ما فيه الحمرة - وشرط تاثيره فى منع الصرف كونه اصليا
فلا تضره غلبة الاسمية فى اسود وارقم اللذين صارا اسمين للحية - وكذلك
لا تؤثر فى منع الصرف الوصفية العارضية فى اربع فى مررت بنسوة اربع
بكونه صفة فى هذا التركيب لخاص لنسوة - لانه فى الاصل اسم عدد معين
ليس فيه معنى الوصفية فى الاصل -

التانيث مؤثر فى منع الصرف اذا كان بالتاء كفاطمة وطلحة ومكة - وان لم يكن بالتاء
بل يكون معنويا فيجب ان يكون زائدا على الثلثة - او متحرك الاوسط -
او من اللغات العجمية كزينب اسم المرأة - وسقر اسم طبقة من طبقات النار
وماه - وجور علمين لبلدتين فى ديار العجم والا اى وان لم يكن زائدا
على الثلثة او متحرك الاوسط بل يكون ثلاثيا ساكن الاوسط غير العجمية
فيجوز صرفه ايضا كهند ونعم (اسمى امراة)

المعرفة المعتبر من جملة اقسامه المعرفة العلم فقط فى تاثير منع الصرف لا غير
العجمة المراد منها كون اللفظ علما فى لغة من لغات العجم لكن شرط تاثيره
فى منع الصرف ان يكون اما متحرك الاوسط او زائدا على ثلثة احرف نحو
شتر اسم قلعة بديار بكر - ورستم اسم بطل فى اللغة الفارسية - وداؤد
وابراهيم اسمين لنبيين من انبياء بنى اسرائيل فى اللغة العبرانية -
وجبرئيل اسم ملك فى العبرانية -

الجمع المراد منه فی منع الصرف صیغة منتهی الجموع فقط کمساجد ومصابیح۔ وفوائد واماثل۔ وغیرها۔

التركیب المراد منه غیر المرکب الاسنادی والاضافی والتوصیفی ای کلمتان تمازجتا فصارتا کلمة واحدة کبعلبك اسم مدینة رکب من بعل اسم صنم وبك اسم بانیها۔ وکذلك معدیکرب امّا المرکب الاسنادی اذا کان علمًا کتابط شرا فانه مبنیٌّ والمرکب الاضافی علمًا منصرف کعبد الله۔

وزن الفعل المراد منه وزن مخصوص للفعل لا یوجد فی الاسم کشمّر اسم فرس۔ وشلّم اسم مدینة بالشام۔ وضُرِب ان سمی به رجل۔ فان وزن فَعَلَ وفُعِلَ لا یوجدان فی اوزان الاسم فان لم یکن وزنا مخصوصا للفعل بل یوجد فی الفعل والاسم کلیهما فشرط تاثیره فی منع الصرف اذ ذالك ان یکون فی اوله احد حروف اتین کالمضارع ولا یقبل تاء التانیث نحو احمد۔ ویثرب اسم مدینة الرسول صلعم فیعمل منصرف لانه یقبل تاء التانیث کما یقال ناقة یعملة۔

الالف والنون الزائدتان وهو عبارة عن لحوق الالف والنون الزائدتین فی اخر الاسم او الصفة کعثمان وسکران۔ وشرط تاثیره فی منع الصرف ان کان صفة ان لا یقبل تاء التانیث فندمانٌ منصرف لقبوله تاء التانیث لان مونثه ندمانة۔

شرائط تاثیر الاسباب التسع

لمّا عرفت تشریح هذہ العلل التسع المانعۃ للصرف فاعلم ان العدل انما یمنع الصرف اذا کان مجتمعا مع العلم کما فی عمر و زفر او مع الوصف کما فی ثلاث و مثلث و اخر و جمع۔ و التانیث بالتاء او المعنوی یمنع الصرف مجتمعا مع العلم و لو کان لمذکر کزبیدۃ (اسم امرأۃ) و طلحۃ (اسم رجل) و زینب (اسم امرأۃ) و کذلک الترکیب کبعلبک۔ و وزن الفعل یمنع الصرف اذا کان مجتمعا مع العلم کاحمد و یزید او مع الوصف کاحمر و افضل۔ و کذلک الالف و النون الزائدتان یمنعان الصرف مجتمعین اما مع العلم کعثمان و عمران و سفیان۔ او مع الوصف کسکران و رحمٰن هذا اما التانیث بالالف الممدودۃ و المقصورۃ فهو یمنع الصرف وحدہ لانه قائم مقام السببین کصحراء و حکماء و حبلی و ذکری۔ و کذلک الجمع ای صیغۃ منتهی الجموع یمنع الصرف وحدہ لکونه قائما مقام السببین نحو مساجد و مصابیح هذا

تنبیہ کل اسم غیر منصرف یجتمع معه العلم مؤثرا فی منع الصرف اذا نکر صرف۔ و المراد من التنکیر ان یراد بالعلم واحد من الجماعۃ المسماۃ به نحو هذا احمد و رایت احمدا اخر او یراد به الوصف المشتهر صاحبه به نحو لکل فرعونٍ موسٰی۔ ای لکل مبطل محق۔ و اذا اضیف

الاسم الغير المنصرف الى اسم آخر او دخله اللام يصير منصرفاً - فيدخله الكسرة - نحو صليت فى مساجدكم او فى المساجد -

فى اصناف الاعراب

فلما فرغنا من بيان قسمى المعرب حان لنا اَنّ نبين اعراب كل صنف من اصنافه - فنقول ان الاعراب على ضربين بالحركات وبالحروف فالاعراب بالحركات على خمسة اوجه - الاول ان يكون الضمة فى حالة الرفع - والفتحة فى حالة النصب والكسرة فى حالة الجرّ ويعرب بهذا النوع من الاعراب ثلثة اصناف من الاسماء - الاسم المفرد المنصرف الصحيح - وهو عند النحاة ما لايكون من جنس الناقص فقط كزيد ورجل - و الجارى مجرى الصحيح (وهو ما يكون فى آخره واو اوياء ما قبلها ساكن - كدلو وظبى) والجمع المكسر المنصرف - كرجال وقلوب تقول جاء رجل او دلو - او رجالٌ - ورايت رجلا - او دلوًا او رجالًا - و مررتُ على رجل او دلوٍ او رجال - والثانى ان يكون الضمة فى حالة الرفع - والكسرة فى حالتى النصب والجر - ويُعرب بهذا النوع من الاعراب جمع المونث السالم فقط - تقول جاءت مسلماتٌ ورايت مسلماتٍ - و مررت على مسلماتٍ والثالث ان يكون الضمة بغير التنوين فى حالة الرفع - والفتحة بغير التنوين فى حالتى النصب والجر - ويعرب

هذا النوع من الاعراب الاسماءُ الغير المنصرفة كلها تقول جاء احمدُ او عمرُ رايت احمد او عمر مررت علىٰ احمد او عمر ففی هذا النوعین الاخیرین یکون لحالتی النصب والجر اعراب واحدٌ- فهذا تفصیل الاعراب بالحرکات لفظاً- وقد یقدر الاعراب بالحرکات لتعذر وقوعه لکون الحرف الاخر الذی هو محل الاعراب فی الاسم غیر قابل للاعراب وذلك فی ثلثة مواضع فمنهما الاثنان یقدر الاعراب فیهما مطلقاً ای فی الحالات الثلث وهما الاسم الذی فی اخره الف مقصورة کعصًا- وموسٰی- والاسم الذی مضاف الی ضمیر المتکلم نحو غلامی فیقدر الضمة فی حالة الرفع- والفتحة فی حالة النصب والکسرة فی حالة الجر- ومعنی تقدیر هذه الحرکات الاعرابیة انه لو کان فی موضع تلك الاسماء اسماءُ اخر قابلة الاعراب لکان معربة بها- تقول- جاء موسٰی او العصا او عصًا او غلامی- رایت موسی او العصا او عصًا او غلامی- ومررت بموسٰی او العصا او عصًا او غلامی- و فی الاسم المنقوص الذی فی اخره یاء مکسور ما قبلها یقدر الاعراب فی الحالتین فقط- ای یقدر الضمة فی حالة الرفع والکسرة فی حالة الجر للاستثقال- ویعرب بالفتحة لفظاً فی حالة النصب لخفتها- تقول جاء قاضٍ والقاضی- ورایت قاضیًا او القاضی- ومررت علی قاضٍ

او القاضی - والاعراب بالحروف یختص بثلثة اصناف من الاسماء
الاول ان یکون الالف فی حالة الرفع - والیاء المفتوحة ما قبلها
فی حالة النصب والجر وهذا الاعراب یختص بالمثنی والاثنان
والاثنتان وکلاهما وکلتاهما - تقول جاء الرجلان - او کلاهما
او کلتاهما او اثنان او اثنتان ورایت الرجلین او کلیهما او کلیتهما او اثنین
او اثنتین - ومررت بالرجلین او کلیهما او کلیتهما او اثنین او اثنتین

فائدة

امّا کلا مضافاً الی الاسم الظاهر فیعرب کالعصا - نحو جاء کلا
الرجلان ورایت کلا الرجلین ومررت بکلا الرجلین - والثانی
ان یکون الواو فی حالة الرفع والیاء المکسورة ما قبلها فی حالتی
النصب والجر - وهذا الاعراب مختص بجمع المذکر السالم ولفظة
اُولو (جمع ذو من غیر لفظه) وعشرون وثلثون واخواتها الی
تسعین - تقول جاء الصادقون - او اولوا الالباب - او عشرون
رجلاً - ورایت الصادقین - او اولی الالباب او عشرین رجلاً
وذهبت الی الصادقین - او اولی الالباب او عشرین رجلاً -
ففی هذین القسمین ایضاً یکون فی حالتی النصب والجر اعراب
واحد - والثالث ان یکون الواو فی حالة الرفع - والالف فی حالة

النصب - والياء فى حالة الجر - و يختص هذا الاعراب بالاسماء الستة التى هى ابٌ - واخٌ - و حمٌ - و هنٌ - و فوٌ و ذو مضافة الى غير ياء المتكلم - نحو هذا ابو الحسن او اخو خالد او حمو هند او فوه او هنوك - او ذو جاه و رايت ابا الحسن او اخا خالد - او حما هند او فاه او هناك - او ذا جاه - و نظرت الى ابى الحسن - او اخى خالد - او حمى هند او فيه - او هنيك - او ذى جاه - فاما اذا كانت هذه الاسماء مضافة الى ياء المتكلم فاذ ذالك حكمها حكم باب غلامى - نحو جاء ابى - و رايت ابى - و مررت بابى - و اذا انقطعت عن الاضافة تعرب بالحركات - تقول جاء ابٌ - و رايتُ ابًا - و مررتُ باب - قس عليه غيره لكن لفظة ذو لا تنقطع عن الاضافة قط - وهى تُثنى و تجمع - و تونث - فتقول هما ذوا مالٍ - و هم ذوو مال و فى حالتى النصب والجر ذوى مال (فى المثنى) و ذوى مال (فى الجمع) - هذه المرءة ذاتُ مالٍ - و رايتُ ذات مال - و نظرتُ الى ذات مال - (معربة بالحركات) و تثنيتها ذواتا مال - فى حالة الرفع - و ذواتى مال فى حالتى النصب والجر و جمعها ذواتُ مالٍ فى حالة الرفع - و ذواتِ مالٍ فى حالتى النصب والجر مثل مسلماتٍ و لفظة فو اذا انقطعت عن الاضافة الى ياء المتكلم تستبدل الواو بالميم و يُعرب حينئذٍ بالحركات تقول هذا فم و رايت

فمًا ونظرت الی فیِ۔ وربما یضاف بالمیم ایضًا الی یاء المتکلم وغیرها۔ تقول فمُ زید وفمی وحکمها حکم سائر الاسماء ویقدر الاعراب بالحرف فی جمع المذکر السالم المضاف الی یاء المتکلم فی حالة الرفع فحسب نحو جاء مسلمیّ تقدیره مسلموی۔ ابدلت الواو بالیاء ثم ادغمت بالیاء کما فی مثل مرمی۔

فائدة

وقد یکون الاعراب محلیًا وهو ان یقع جملة او مبنی فی محل الرفع او النصب او الجر کقولك (ابوه قائم) فی زیدٌ ابوه قائمٌ واقع فی محل الخبر من زید وهو محلّ اعراب الرفع۔ فهو مرفوعٌ محلًا۔ وکذلك (وقد خرج غلامه) فی قولك جاء زیدٌ وقد خرج غلامه منصوب محلًا لکونه حالًا۔ کهؤلاء فی قولك جاء هؤلاء مرفوعٌ محلًا بالفاعلیة۔۔

اعراب المضارع

لما قلنا فی بیان المعربات ان المعرب من جملة اقسام الفعل المضارع فقط وجب علینا ان نبین اعرابه ایضا فنقول ان للمضارع ثلث حالات اعرابیه۔ حالة الرفع (وهی خلوه عن العوامل الجازمة والناصبة) وعلامة هذا الاعراب الضمة فی الواحد المذکر والواحد المونث الغائبین والواحد المذکر المخاطب۔ وصیغتی المتکلم نحو یضرب۔ هو نضرب۔

وانت تضرب۔ واضرب انا۔ ونضرب نحن۔ وتقدیرالضمة فی الناقص نحو هو یدعو ویرمی ویرضی۔ والنون فی جمعی المذکر الغائب والمذکر المخاطب والواحد المونث المخاطب۔ وصیغ المثنی نحو یضربون۔ وتضربون وتضربین ویضربان۔ وتضربان۔ وثانیتها حالة النصب (وهی حالة دخول احد العوامل الناصبة علیه) وعلامة هذا الاعراب الفتحة فی الواحد المذکر والمونث الغائبین والواحد المذکر المخاطب وصیغتی المتکلم نحو۔ لن یضرب وهی لن تضرب۔ وانت لن تضرب۔ ولن اضرب۔ ولن نضرب وتقدیر الفتحة فی الناقص الالفی نحو لن یرضی۔ وسقوط النون فی جمعی المذکر الغائب والمذکر المخاطب۔ وفی الواحد المونث المخاطب وصیغ المثنی نحو لن یضربوا۔ ولن تضربوا۔ ولن تضربی۔ ولن یضربا ولن تضربا۔ وثالثة حالة الجزم۔ (وهی حالة دخول احد الجوازم علیه) وعلامته السکون فی الواحد المذکر والمونث الغائبین۔ والواحد المذکر المخاطب۔ نحو۔ لم یضرب وهی لم تضرب وانت لم تضرب۔ وسقوط الحرف الاخیر فی الناقص نحو لم یدع ولم یرم ولم یرض وسقوط النون فی الصیغ التی تسقط النون عنها فی حالة النصب نحو لم یضربوا۔ ولم تضربوا۔ ولم تضربی ولم یضربا۔ ولم تضربا۔

اَمَّا جمع المونث الغائب والمخاطب فهما مبنیان علی السکون باتصال النون التی هی ضمیر الجمع المونث فلا یتغیران بدخول الجوازم والنواصب قط۔ نحو لم یضربن ولم تضربن ولن یضربن ولن تضربن وکذلک المضارع یبنی علی الفتحة وقت اتصال نونی التاکید۔ نحو لیضربَنْ۔ ولیضربَنَّ هذا۔

فی بیان المعمولات وعوامِلِها

المعمولات ثلث طوائف۔ المرفوعات والمنصوبات والمجرورات المرفوعات۔ وهی تسعة اقسام۔ الاول الفاعل وهو مرفوع ابدا۔ وبما الرافع الفعل علی الاطلاق نحو ضرب زید۔ او قام المسلمون۔ او شبه الفعل نحو جاء الذی ضارب ابوه او زید حسن وجهه۔ واعجبنی ضرب اللص الجلادُ والفاعل قد یکون اسما ظاهرا کما عرفت فی الامثلة وقد یکون ضمیرا متصلا امابارزا۔ نحوتُ فی ضربتُ او مستترا نحو هو فی زید ضرب۔ وانت فی اضرب۔ وللفاعل تقدم رتبة علی المفعول ویجب ذلک وقت الالتباس کما فی ضرب موسی عیسی والبواقی من احکامه قد مرت فی احکام المسند والمسند الیه فراجع الیها۔

فائدة فی بیان تنازع الفعلین

اذا تنازع الفعلان فی اسم ظاهر بعدهما بان یقتضی کل منهما ان یعمل فیه۔ فله صور اربع۔ الاول ان یتفقا فی الاقتضاء ای یقتضی کل منهما ان یرفع ذلک الاسم بالفاعلیة۔ او ینصبه بالمفعولیة مثل ضربنی واکرمنی زید۔ وضربت واکرمت زیدا۔ او یختلفا فی الاقتضاء ای یقتضی احدهما رفعه بالفاعلیة والاٰخر نصبه بالمفعولیة۔ فلک ان تعمل الاول او الثانی فان اعملت الاول اضمرت الفاعل فی الثانی لو اقتضاه نحو ضربنی واکرمانی الزیدان واضمرت المفعول ایضا فی الثانی لو اقتضاه علی المذهب المختار کقولک ضربنی واکرمته زید۔ لانه لا یلزم الاضمار قبل الذکر لتقدم الفاعل وهو زید۔ رتبة۔ او حذفت کقولک ضربنی و اکرمت زیدٌ علی الضعف۔ وان اعملت الثانی اضمرت الفاعل فی الاول علی وفق الاسم الظاهر نحو ضربانی واکرمنی الزیدان وحذفت المفعول لو اقتضاه نحو ضربنی واکرمت زید و تظهر المفعول فی باب حسبت لانه لا یجوز حذف احد مفعولیة فتقول حسبنی منطلقا وحسبت زیدا منطلقا۔ فان حسبنی وحسبت تنازعا فی منطلق فاذا اعملت الثانی اظهرت للاول المفعول لانه لا یسوغ لک الحذف ولا الاضمار لکونه قبل الذکر۔ والکسائی یحکم بحذف

المفعول۔ والفراء لا یجوز اعمال الفعل الثانی اصلا۔ فاذا علمت
هذا فاعلم ان المذهب المختار عند البصریین اعمال الثانی
وعند الکوفیین اعمال الاول۔
الثانی مفعول مالم یسم فاعله وهو الذی اسند الیه الفعل المجهول
او اسم المفعول۔ نحو ضرب زید۔ والمضروب زید۔ وحکمه
فی جمیع الامور حکم الفاعل۔ ومن ثم یعد فاعلاً عند بعض النحاة
الثالث المبتداء۔
والرابع الخبر وهما مرفوعان ابداً نحو زید قائم والرجلان
قائمان والمسلمون قائمون وقد یکون لمبتداء واحد اخبار
متعددة نحو زید عالم فاضل عاقل وقد مر احکامهما فی احوال
المسند والمسند الیه فلا نعیدها وعاملهما الرافع معنی الابتداء
وعند البعض تجردهما عن العوامل اللفظیة وقد یکون الخبر جملة
فاذ ذالک هو مرفوع محلاً لا لفظاً۔ لان الجملة مبنیة لا تقبل الاعراب
ولا بد من عائد الی المبتدأ فی تلک الجملة نحو زید قام ابوه۔
والخامس اسم کان واخواتها التی تدخل علی الجملة الاسمیة فترفع
المبتدأ ویسمی اسم کان۔ وتنصب الخبر ویسمی خبر کان۔
والسادس اسم ما ولا المشبهتین بلیس (فی معنی النفی) وهذان

الحرفان ايضا تدخلان على الجملة الاسمية فترفعان الاسم ويسمى اسمهما و تنصبان الخبر ويسمى خبرهما- نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة- وسياتى الباقى من احكامه فى بحث الحروف ان شاء الله تعالى-

والسابع خبر ان واخواتها التى تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى حينئذ اسم ان وترفع الخبر ويسمى حينئذ خبر ان وحكمه فى كونه- مفردا او جملة ومعرفة ونكرة حكم خبر المبتدأ ولكن لا يجوز تقديم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا- نحو ان فى الدار زيدا- وكقوله تعالى اِنَّ اِلَيْنَا اِيَابَهُمْ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

والثامن خبر لا التى لنفى الجنس وهى تدخل على اسمين فتنصب الاول بالفتحة بلا تنوين ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها- نحو لا رجل ظريف فى الدار- وسياتى حكم اسمها فى المنصوبات

والتاسع المنادى المفرد المعين وهو يبنى على علامة الرفع بدخول احد حروف النداء وهى يا- وايا وهيا- وأ- نحو يا رجل- ويا مسلمان ويا مسلمون- واذا ناديت المعرف باللام قلت يا ايها الرجل- او يا ايهذا الرجل- ويا ايتها المرأة او يا ايهذه المرأة- ولا يجوز ان تقول يا الرجل ولك ان تقول يا الله خاصة- اما المنادى

المفرد ان لا يكون مضافا او شبيه مضاف ١٢ منه

المضاف وشبهه فتنصب كما سيجئ في المنصوبات نحو يا حبيب الله ويا حسنا وجهه۔

(۲) المنصوبات
وهي ثلثة عشر قسما

الاول المفعول المطلق وعامله الفعل او شبهه متعديا كان او لازما نحو ضربت ضربا وقمت قياما وقد مرت احكامها۔ والثاني المفعول به نحو ضربت زيدا وعامله الفعل المتعدي او شبه الفعل كما مر وبعض الافعال يتعدى الى المفعولين وتنصبهما نحو علمت زيدا فاضلا۔ واعطيت زيدا درهما وكقوله تعالى جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا۔ وبعضها يتعدى الى ثلثة مفاعيل نحو علمت زيدا عمرا فاضلا واخبر زيد بكرا رشيدا فاضلا۔ وقد يكون المفعول مضمرا۔ نحو ضربه زيد۔ وضربته وضربك رشيد وشتمني خالد وخلقنا الله واذا كان المفعول ضميرا متصلا بالفعل والفاعل ظاهر وجب تقديمه على الفاعل كما رايت في الامثلة واذا كان الفاعل والمفعول كليهما ضميرين متصلين تقدم الفاعل نحو ضربته۔

الثالث المفعول فيه (وقد مرت احكامه) وعامله الفعل او شبهه لازما كان متعديا نحو ضربت ليلا۔ وبكيت نهارا۔

والرابع المفعول له (وقد مرت احكامه) وعامله الفعل او

شبهه لازما كان اومتعديا- نحو ضربته تاديبا وقمت اكراما له وهو قاتلا عدوه دفعاً للشر

والخامس المفعول معه (وقد مرت احكامه) وعامله عند جمهور النحاة الفعل مطلقا او شبهه وما فى معنى الفعل- نحو استوى الماء والخشبة- ومالك وزيدا- اى ما تصنع مع زيد وجعل الشيخ عبد القاهر الجرجانى رح الواو بمعنى مع عاملا له-

والسادس الحال (وقد مرت احكامها) وعاملها الفعل مطلقا او شبهه او معناه- ويدخل فى معنى الفعل الجار والمضاف ايضا- نحو ارسلناك للناس كافة وهوضارب زيد قائما- وقد يحذف العامل لقيام قرينة كقولك للمسافر راشدا مهديا اى سر راشدا مهديا-

والسابع التمييز (وقد مرت احكامه) عامله الفعل الذى فيه ابهام- نحو طاب زيد نفسا- او الاسم التام وهو اسم تم باحد اربعة اشياء فيستغنى عن الاضافة اما بالتنوين- نحو رطل زيتا- او بنون التثنية- نحو منوان سمنا- او بنون الجمع نحو عشرون درهما- او بالاضافة نحو قوله تعالى- ملء الارض ذهبا- (وقد مر باقى احكامه فى الاوراق الماضية)

والثامن المستثنیٰ (وقد مرت احکامہ) وعامله الفعل اوشبهه وعند البعض الّا وغیرها من حروف الاستثناء۔ نحو قام القوم الا زیدًا۔
والتاسع خبر کان واخواتها۔ نحو کان زید عالما۔ وعامله کان واخواتها
والعاشر اسم انّ واخواتها۔ نحو انّ زیدا قائم وسوف یاتی باقی احکام انّ واخواتها فی بحث الحروف انشاء الله تعالیٰ۔
والحادی عشر المنصوب بلا التی لنفی الجنس۔ نحو لا رجل فی الدار۔ فان کان معرفة او نکرةً مفصولا بینه وبین لا کان مرفوعًا ویجب حینئذٍ تکریرلا۔ نحو لا زید فی الدار ولا عمرو۔ ولا فیها رجل ولا امرأة۔
الثانی عشر خبر ما ولا المشبهتین بلیس نحو ما زید قائما۔ فان وقع الخبر بعد الّا او قدم علی الاسم او زیدت ان بعد ما العاملهما نحو ما زید الّا قائم وما قائم زید۔ وما ان زید قائم۔
والثالث عشر المنادی المضاف او المشبه بالمضاف (وهو کل اسم تعلق به شئ یتم به معناه) او المنادی المفرد غیر المعین۔ نحو یا عبد الله۔ ویا طالعًا جبلا۔ او یا خیرًا من زید۔ وکقول الاعمیٰ یا رجلا خذ بیدی شعر
یا سائرا نحو الحمیٰ بالله قف فی بابه + واقرء طوامیر الهویٰ منی علی سکانه
وضممت المنادی المفرد المعرفة او النکرة المعینة۔ لکن محل النصب لانه مفعول به معنیً لان تقدیر یا زید ادعو زیدا۔ ولذا جاز لک

الرفع والنصب فی صفتہ فتقول یازید الفاضل بالضم او الفاضل بالفتح واذا وصفت المنادی المضموم بابن او ابنۃ بین علمین فتحت المنادی مع الابن- نحو یازید بن عمرٍو- واذا لم یکن بین علمین کان کسائر الاسماء- نحو یازید ابن اخی-

فائدۃ جلیلۃ

اذا وقع لفظۃ الابن بین علمین فی غیر الابتداء وکان وصفا لما قبلہ یحذف التنوین من العلم لفظا والالف من الابن خطًّا- فتقول جاء زید بن عمرٍو- لا- زیدا بن عمرو- والمنادی الصحیح اللام المضاف الی یاء المتکلم یجوز فیہ وجوہ اربعۃ- فتح الیاء- نحو یا غلامیَ ویا ربیَ وسکونہا نحو- یا غلامیْ- ویا ربیْ- واسقاط الیاء اکتفاء بالکسرۃ نحو یا غلامِ ویا ربِّ- وقلبہا الفًا نحو یا غلاما- ویا ربّا- وشذ وجہ خامس وھو حذف الالف اکتفاءً بالفتحۃ- نحو یا غلامَ- و یا ربَّ- وقالوا فی یا ابی ویا امی یا ابتِ ویا امتِ بابدال الیاء بالتاء مفتوحۃ ومکسورۃ— وقد یقولون- یا ابتا ویا امتا بزیادۃ الالف ایضًا- وفی الاسم الذی مضاف الی اسمٍ مضاف الی یاء المتکلم یجاء حذف الیاء فی یا ابن امی ویا ابن عمی خاصۃ- فلک ان تقول یا ابن امِ و یا ابن عمِ بحذف الیاء والاکتفاء بالکسرۃ او یا ابن امَّا وابن عمَّا- بابدال الیاء الفا-

ویا ابن امّ ویا ابن عمّ - بحذف الالف والاکتفاء بالفتحۃ
ومن ثمہ جاء فی القرآن المجید علی لسان ھارون فی خطاب موسیٰ
علیھما السلام - یا ابنَ اُمَّ لا تاخُذ بِلِحیَتی وَلا بِرَاسِیِ وتلحق المنادیٰ
اللام الجارۃ للاستغاثۃ وھی تفتح فرقاً بین المستغاث بہ وللمستغاث
لہ - نحو یا للامیر لزید - ای یا امیر اغث لزید - وھذہ اللام قد تدخل
للتعجب ایضا فتقول یا للماء ویا للدواھی ای اتعجب للماء وللدواھی
ویجوز الحاق الالف فی اخر المتعجب والمستغاث لہ - نحو یا عجبا ویا
امیرا ویجوز ترخیم المنادی - ھو حذف اخرہ - اذا کان علما
مفرداً زائداً - علی ثلثۃ احرف - نحو یا حار ویا مال فی یا حارث
ویا مالک - او مؤنثا بالتاء سواء کان علما او غیرہ او زائداً علی
الثلثۃ اولا نحو یا فاطم و یا جاری - و یا ثب فی یا فاطمۃ ویا جاریۃ
ویا ثبۃ فان کان فی اخرہ حرفان زائدان فی حکم واحد کمروان وحمران
او حرف صحیح قبلہ مدۃ (ای حرف علۃ حرکۃ ما قبلہ موافقۃ لہ)
حذفتا عند الترخیم - نحو یا مرو ویا منص فی یا مروان ویا منصور
ولک ان تبقی المرخم علی الحرکۃ الاصلیۃ فاعربت اعراب المنادی
المستقل فقلت یا حار ویا مال ؍ا - جری علیہ احکام کلمۃ مستقلۃ
بعد الترخیم فی اعلالہ وتصحیحہ فلک ان تقول فی یا ثمود یا ثمی بابدال

الواو وياء وضمة ماقبلها كسرة لتطرف الواو المضمومة ماقبلها وكذلك تقول في يا كروان يا كرا بابدال الواو الفا لانفتاح ماقبلها لان مانع الاعلال قد زال بحذف الالف والنون

المندوب

وهو المتفجع عليه بفقده او المتوجع منه بوجوده بيا - او - وا وحكمه حكم المنادى الا انه جاز لك الحاق الالف مع هاء الوقف وبدونها في اخره - فتقول يا زيد ويا حسيناه - وواجملاه ويا ويلاه ويا مصيبتاه - ويا حسرتاه - ولا يندب الا المعروف فلا يقال يا رجلاه -

فائدة

قد يحذف حرف النداء عند القرينة - نحو يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف وايها الرجل تعال اى يا ايها الرجل وتعوض عنه الميم المشددة في اسم الله تعالى نحو اللهم اغفر لي - اى يا الله اغفر لي -

المجرورات

وهي قسمان - الاول الاسم الذي دخل عليه احد حروف الجر - نحو على السطح ومن الدار - والثاني المضاف اليه مطلقا - فالمضاف يجر المضاف اليه والاضافة نسبة اسم اخر بتقدير حرف الجر فتقدر اللام اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف نحو كتاب زيد اى كتاب لزيد ويقدر من اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة ويقدر في اذا كان المضاف اليه

ظرفا للمضاف نحو ضربُ اليوم اى ضربٌ فى اليوم وقد يكونُ المضاف اليه جملة فعلية نحو قوله تعالٰى يوم ينفع الصادقين صدقهم اى يوم نفع الصادقين صدقهم وهذا مطرد غالبًا اذا كان المضاف من اسماء الظروف كيوم وليلة وغيرهما - كقول الشاعر

شعر وليلة اقبلت فى القصر سكرى ۔ ولكن زين السكر الوقار

وعند الاضافة يسقط التنوين ونونا التثنية والجمع عن اخر الاسم نحو كتابُ زيدٍ - وغلاما زيدٍ ومسلمو مصرٍ - ثم اذا اضيفت الصفة (اعنى اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة) الى معمولها تسمى تلك الاضافة اضافة لفظية وغيرها معنوية - ففى الاضافة المعنوية المضاف يكتسب التعريف عن المضاف اليه ان كان معرفًا - والتخصيص ان كان منكرًا - نحو غلام زيد العاقل وغلام الرجل الحسن وغلام رجل حسنٍ - ومن ثم لا يجوز دخول لام التعريف على المضاف فى هذا القسم من الاضافة فلا يجوز ان تقول الغلام الرجل - والكوفيون اجازوا اضافة العدد المعرف باللام الى المعدود نحو الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم والمائة الدينار - لكنه ضعيف والاضافة اللفظية لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه - بل انما يحصل بها تخفيف فى اللفظ فقط بحذف التنوين ونونى التثنية والجمع - ومن ثم لا يجوز ان تقول جاء زيد ضارب الرجل بجعل ضارب الرجل صفة لزيد الذى هو المعرف - لان كلمة ضارب بقيت نكرة ولو اضيفت الى المعرف - وجاز ادخال اللام على المضاف فى الاضافة اللفظية

نحو الضارب الرجل والضارب الرجل والضاربو الرجل۔ وایضا الضاربا زید والضاربو ازید۔ والضاربه والضاربك والضاربی۔ الا انهم ما اجازوا نحو الضارب زید والضارب عبد۔

فائدة

لفظة غیر تضاف الی غیرها مع کونها معرفة باللام لعدم تعین مفهومها باللام۔ کقولك جاء نی الرجال الغیر الاعراب واذا اضفت الاسم الصحیح او الجاری مجری الصحیح الی یاء المتکلم کسرت اخره ولك ان تسکن الیاء او تفتحها۔ فتقول قلبی۔ او قلبیَ۔ وکذلك دلوی او دلویَ وان کان اخر الاسم الفا تثبت کعصای ورحای وفی لغة الهذیل تبدل الالف بالیاء وتدغم کعصیّ ورحیّ۔ وان کان اخر الاسم یاءً مکسورا ما قبلها ادغمت الیاء فی الیاء وفتحت الثانیة تقول فی القاضی قاضیّ۔ وان کان فی آخره واوٌ مضمومٌ ما قبلها قلبتها یاءً وعملت کما عملت فی القاضی۔ تقول فی مسلمون اذا اضفت الی یاء المتکلم مسلمیّ اصله مسلموی۔

فائدة

لا یضاف الموصوف الی صفة۔ ولا الصفة الی موصوفها ومثل جامع المسجد۔ وجانب الغربی۔ وصلوة الاولی۔ وبقلة الحمقاء

متاول- بان اصله مسجد الوقت الجامع- وجانب المكان الغربي وصلوة الساعة الاولى- وبقلة الحبة الحمقاء- هذا قول الشيخ ابن الحاجب فى الكافية- والحق ان الصفة تستعمل مضافة الى الموصوف والموصوف مضافا الى الصفة فى اكثر كلام البلغاء كقول المتنبي

شعر بيني وبين ابى على مثله + شمّ الجبال ومثلهن رجاء +

اى الجبال الشمّ- وكذلك قولهم طلس الذياب وغمش الفهود- اى الذياب الطلس- والفهود الغمش وكقوله تعالى- ايدناه بروح القدس اى الروح القدس فلفظة الروح التى هى موصوفة أضيفت الى صفتها وهو القدس هذا وكذلك قولك فى اسماء الشهور- ربيع الاول- وربيع الثاني وجمادى الاولى- وجمادى الاخرى وغيرها-

التوابع

وهى ما تتبع اعراب سابقها وهى اربعة-

النعت يوضح المتبوع او يخصصه او يظهر بعض صفاته نحو جاء زيد الكاتب- وقوله تعالى فتحرير رقبة مومنة وكقولك استاذي رجل فاضل- ثم النعت على ضربين- الاول ما يظهر صفة قائمة فى ذات الموصوف كقولك زيد فاضل ويقال لها الصفة بحال الموصوف والثانى ما يظهر صفة قائمة فى ذات شخص او شئ يتعلق بالموصوف

كقولك جاء زيدٌ العالم ابوه فان العلم قائم في ذات اب زيد لا في نفسه ويقال له الصفة بحال متعلق الموصوف۔ فالاول يوافق المتبوع في الاعراب والتنكير والتعريف والوحدة والجمع والتانيث والتذكير تقول جاء رجل عالم۔ وجاءت المرأة العالمة۔ وذهب الرجلان العالمان۔ ورجال عالمون۔ والثاني يتبع الموصوف في الاعراب فقط تقول جاء الزيدان العالم ابوهما۔ والرجال العالم اٰباءهم۔ وهند العالم ابوها۔ والعاقلة امها۔ وقد تقع الجملة نعتا لمفرد فيلزم الضمير فيها راجعا اليه نحو جاء رجل ابوه عالم۔

فائدة جلية

اعلم انه كل ما يدل على معنًى وصفي يصلح ان يقع نعتا لاسم۔ فالصفات كلها اعني اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة تستعمل في النعت وصفًا۔ كقولك رجل فاضل۔ وزيدٌ المضروب۔ وزمانٌ طويلٌ وغيرها۔ امّا الجامد واسم العلم فلا يصلح ان يقعا نعتا الا بوجهين الاول ان يبنى عنه اسمٌ منسوب بالحاق ياء النسبة اليه۔ كقولك عام شمسيٌّ وشهرٌ قمريٌّ ورجل كوفيٌّ۔ وشيخ مدني۔ وغيرها۔ والثاني ان يزاد كلمة۔ ذو۔ او۔ اُولو۔ او صاحب۔ او۔ اخو او ابو۔ في اوله كقولك هذا رجل ذو مال۔ وهم رجال اولو مال۔ وهو رجل صاحب مال فقس عليه غيرها

فائدة

استثنى من هذا الحكم نعت اسم الاشارة فى مثل هذا الرجل قائم فان الرجل مع كونه جامدا وقع صفة لهذا فى هذا التركيب ثم اعلم ان للصفة حالتين الاولى الوصفية المحضة وهى التى تدل على معنى وصفى بلا ملاحظة الشدة والضعف فيه كقولك هذا صبى كبير۔ وهو رجل فاضل۔ والثانية ان يلاحظ فيها معنى الشدة والضعف يقال لها التفضيل وهو نوعان ايضا۔ التفضيل على البعض والتفضيل على الكل۔ فاذا اردت معنى التفضيل بنيت صيغة افعل من صفة اردت فيها التفضيل فاذا اردت تفضيل البعض اتيت بعد اسم التفضيل وقبل المفضل عليه بلفظة من۔ كقولك هذا الصبى اكبر من اخيه وهذا الرجل افضل من زيد وهذه الجارية افضل من زينب والرجال افضل من النساء۔ ففى هذه الصورة يستعمل افعل التفضيل مذكرا مفردا ابدا سواء كان الموصوف المفضل مذكرا او مؤنثا او مثنى او مجموعا كما رايت فى الامثلة وان اردت التفضيل على الكل فله وجهان۔ الاول ان تضيف اسم التفضيل الى المفضل عليه۔ كقولك هذا الصبى اكبر اخوته۔ وهم افضل القوم وفى هذه الصورة يجوز افراد صيغة التفضيل ومطابقتها للموصوف المفضل نحو الزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون

افضل الناس او افضلوا الناس والثانی ان تدخل علیہ لام التعریف کقولک زید الافضل و زینب الفضلیٰ او الزیدان الافضلان والزیدون الافضلون فی ھذہ الصورۃ یجب مطابقۃ اسم التفضیل للموصوف المفضل افرادًا وتثنیۃ وجمعًا و تذکیرًا وتانیثًا کما رأیت فی الامثلۃ ـــ

فائدۃ

اعلم ان صیغۃ المؤنث من اسم التفضیل اعنی فعلیٰ لا تستعمل فی تفضیل البعض مع من فلا تقول زینب جملی من سلمیٰ بل تقول زینب اجمل من سلمیٰ ـــ

ثم اعلم ان اسم التفضیل لا یاتی من غیر الثلاثی المجرد ـــ ولا من الاوصاف الدالۃ علی معنی اللون والعیب الظاھری ـ فاذا اردت اداء معنی التفضیل فیھا کبنیت اسم التفضیل من الالفاظ التی فیھا معنی الشدۃ والضعف او القلۃ والکثرۃ او الحسن والقبح وغیرھا ـــ کقولک زید اشد اجتنابًا من عمرو ـــ وبکر اشد القوم اجتنابًا وھذا اشد حمرۃ منہ وذلک اضعف سوادًا من ھذا او ھذا اشد الاشیاء حمرۃ ـ وذلک اضعف ھؤلاء سوادًا وھو اقبح عرجًا ـــ

فائدۃ

اعلم ان کلمتی خیر و شر تستعملان فی معنی التفضیل مع من او بالاضافۃ لکونھما فی الاصل اخیر و اشر نحو زید خیر من عمرو او ھو خیر الناس ـــ وبکر شر من خالد او ھو شر القوم ـــ

العطف

وهو نوعان عطف البيان وهو كالنعت يوضح المتبوع او يخصصه ويفارقه فی انه لا یکون مشتقا۔ نحو اقسم باللّٰہِ ابو حفص عمر وجاء احمد ابو القاسم وعطف نسق او العطف بالحروف وهو مایشارك المتبوع فی حکمه بتوسط احد الحروف العاطفة بینهما۔ نحو جاء زيدٌ وعمروٌ وباقی احکام العطف بالحروف مذکورة فی بحث حروف العطف فراجع الیها۔

التاکید

نوعان لفظی یحصل بتکرار اللفظ۔ نحو قوله تعالٰی کلّا اذا دکّت الارض دکّا دکّا ونحو قولك جاء زید زید ومعنوی بالنفس او العین وکل وکلا او اجمع وتوابعه وهی اکتع وابصع۔ وابتع۔ تقول جاء زید نفسه او عینه۔ وجاءت هند نفسها او عینها۔ والرجلان انفسهما او المسلمون انفسهم۔ او المسلمات انفسهن وجاء القوم کلهم اجمعون وجاء الرجلان کلاهما۔ وجاءت الهندات کلهن۔ وجاءت بنو کلاب اجمع واکتع وابتع وابصع وهٰؤلاء الثلاثة الاخیرة لا تستعمل بدون اجمع۔

البدل

وهو علی اربعة اوجه بدل الکل من الکل نحو رأیت زیدا اخاك وبدل البعض من الکل نحو ضربت زیدا راسه۔ وبدل الاشتمال نحو سلب زید ثوبه واعجبنی زید علمه ونحو قوله تعالٰی یسئلونك عن الشهر الحرام قتال فیه۔ وبدل الغلط وهوانه سبق لسانك ا ـــ لی

غير المقصود فاستكر كته نحو جاء رجل امرأة والافصح ان تقول بل امرأة

فصول من العربية

فصل في التانيث

التانيث نوعان لفظيٌّ ومعنوي فاللفظي علامات التاء (التي تصير في الوقف هاء) والفاء الممدودة والمقصورة نحو طلحة وبيضاء وحمراء وذكرى وحبلى الا اذا كان مدلوله مذكرا نحو علامة وطلحة والمعنوي مايدل على اعيان الاناث كزينب وامّ واخت وعجوز وقد جاءت شرذمة من الالفاظ مؤنثة بلا علامة التانيث لفظاً وهي تدرك بالسماع مثل الارض والسماء والريح والدار والبير والدلو والكاس والدرع والفرس والنفس والحرب والطريق والسبيل والعصا والروح والسوق والحانوت وغيرها وكذلك الجموع المكسرة مطلقا وكل عضو مثنى في بدن الانسان مؤنث الا الحاجبين والخدين والجنبين وكل عضو منه في بدن الانسان واحد فانه مذكر الا الكرش والاست وكذلك اسماء المدن والقرى والامصار بتقدير لفظة قرية او مدينة او ارض وايضا اسماء الرياح والنيران كالقبول والدبور والجنوب والشمال والجحيم والسعير والسقر مؤنثة وكذلك اسماء الجنس كالابل والغنم والعقرب

فائدة

يستوي المذكر والمؤنث في صفةٍ على زنة فعولٍ فتقول رجل صبورٌ

وامرأة صبورٌ — وفعيلٍ بمعنى مفعول نحو رجلٌ قتيل وامرأة قتيلٌ — ولا تدخل التاء على صفات مختصة بالنساء كحامل — وحائض وكاعب — وناهد — وغيرها فتقول امرأة حاملٌ وجارية كاعب —

فصل

فى التعريف والتنكير

المعرفة او المعرف ما دل على معين — الاسماء المعرفة ستةٌ العَلَم كزيدٍ — والمحلى باللام كالرجل — والمضمرات كهو — واسماء الاشارة كذا وهذا وذلك — والموصولات نحو الذى — والتى والمضاف الى احد هذه اضافة معنوية والنكرة ما عداها — ثم لام التعريف تسمى لام الجنس ان دل على جنس مدخوله نحو الفرس خير من الحمار — ولام الاستغراق ان عُنِيَ به استغراق جميع افراد مدخولها نحو الحمد لله اى جميع اقسام الحمد يختص لله تعالى ونحو الاعراب رفع ونصب وجرّ اى جميع افراد الاعراب منحصر فى تلك الاقسام الثلثة — والعهد الخارجى ان كان معهودا عند المتكلم والمخاطب كليهما — كقولك اغلق الباب اذا كان للدارِ بابٌ معلومٌ لك ولمخاطبك — والعهد الذهنى اذا كان معلومًا للمتكلم لا للمخاطب كقولك اغلق الباب اذا كان للدار ابواب وانت تريد بابًا تعهده فى ذهنك ولا يعلم مخاطبك —

فصل

فی اعمال المصدر والصفات

فی اعمال المصدر - المصدر اسم حدث واوزانه من الثلاثی المجرد سماعیة - ومن غیرہ قیاسیة کما عرفت فی التصریف - وهو یعمل عمل فعله اذا لم یکن مفعولا مطلقًا فیرفع الفاعل وینصب المفعول معًا اذا کان منونًا - نحو اعجبنی ضربٌ زیدٌ عمرًا - وطالما یستعمل مضافًا الی فاعله (فینجر الفاعل بالاضافة وان کان محله الرفع) فینصب حینئذٍ مفعوله فقط - کقوله تعالی لولا دفعُ اللّٰهِ النّاسَ بالناس وکقولك اعجبنی شرب زیدٍ الماءَ - وقد یستعمل مضافًا الی مفعوله فیرفع الفاعل فقط لانجرار المفعول بالاضافة کقولك اعجبنی ضرب اللص بجلادٌ -

فی اعمال اسم الفاعل - اسم الفاعل یعمل عمل فعله وشرط عمله اولًا ان یکون بمعنی الحال او الاستقبال (الا اذا کان محلّی باللام فیستوی جمیع الازمنة) وثانیًا ان یعتمد اما علی المبتدأ (ای یکون قبله مبتدأ یقع هو خبرہ) نحو زیدٌ قائمٌ ابوہ - او علی ذی الحال (فیکون هو حاله) نحو جاءنی زید باکیًا غلامه - او علی موصوف (یقع هو صفته) نحو هذا رجل ضارب ابوہ عمرًا - وعلی الموصول الذی هو اللام الداخلة

عليه (فيكون موصلته) نحو جاء الضارب ابوه عمرا اى الذى يضرب ابوه عمرا۔ او على همزة الاستفهام او حرف النفى نحو اقائم زيد۔ وما ضاربٌ زيدٌ عمرا۔

فى اعمال اسم المفعول۔ اسم المفعول يعمل عمل فعله المجهول وشرط عمله مثل شرط عمل اسم الفاعل فى جميع الامور۔ كقولك زيد مضروب غلامه وجاء زيد مضروبا غلامه۔ وهذا رجل مضروب ابوه۔ وجاء المضروب ابوه۔ وأمضروب زيد۔ وما مضروبٌ زيدٌ۔

فائدة

والصفة اى اسم الفاعل والمفعول وغيرهما اذا وقعت بعد همزة الاستفهام والنفى تسمى فى اصطلاح النحاة مبتدأ الا ان هذا القسم من المبتدأ ليس له خبر۔ وانما ينتهى بفاعل المرفوع به۔ وهذا النوع من المبتدأ مغائر لما مر ذكره فتذكر۔

اعمال الصفة المشبهة۔ وهى تعمل عمل فعلها بشرط الاعتماد المذكور۔ واقسام مسائلها ثمانى عشرة صورة۔ تفصيلها ان الصفة اما ان يكون محلاة باللام او مجردة عنها۔ وعلى كل من التقديرين۔ معمولها اما ان يكون مضافا او معرفا باللام او مجردا عنها۔ فهذه الاقسام ستة والمعمول فى كل واحد من هذه الاقسام الستة مرفوع ومنصوب ومجرور۔ فصارت

ثمانی عشرة صورة ـ فالرفع فی المعمول علی الفاعلیة ـ والنصب علی المشابهة بالمفعول (اذا کان المعمول معرفة) وعلی التمییز (اذا کان المعمول نکرة) والجر علی الاضافة ـ امثالها حَسَنٌ وَجْهُهٗ ـ بتنوین الصفة ورفع وجهه بالفاعلیة ـ وحَسَنٌ وَجْهَهٗ ـ بتنوین الصفة ونصب وجهه علی المشابهة بالمفعول ـ وحَسَنُ وَجْهِهٖ بحذف التنوین وجر وجهه بالاضافة ـ فهٰذه ثلثة ـ کذٰلک حَسَنٌ اَلْوَجْهُ برفع الوجه بالفاعلیة وحَسَنٌ اَلْوَجْهَ بنصب الوجه علی المشابهة بالمفعول ـ حَسَنُ الْوَجْهِ ـ بکسر الوجه بالاضافة وکذلک اَلْحَسَنُ وَجْهُهٗ ـ بالرفع علی الفاعلیة ـ والْحَسَنُ وَجْهَهٗ بالنصب علی المشابهة بالمفعول ـ والْحَسَنُ وَجْهِهٖ بالجر علی الاضافة وعلی هذا القیاس اَلْحَسَنُ الوجهُ والْحَسَنُ الْوَجْهَ ـ والْحَسَنُ الْوَجْهِ ـ والْحَسَنُ وَجْهٌ والْحَسَنُ وَجْهًا والْحَسَنُ وَجْهٍ وحَسَنٌ وَجْهٌ وحَسَنٌ وَجْهًا وحَسَنُ وَجْهٍ فهٰذه ثمانیة عشر قسمًا ـ اثنان من هٰذه الاقسام ممتنعان احدهما ان تکون الصفة باللام مضافة الی معمولها المضاف الی الضمیر ـ نحو الحسنُ وَجْهِهٖ ـ ثانیهما ان تکون الصفة المحلاة باللام مضافة الی معمولها المجرد عن اللام ـ مثل الحسنِ وجهٍ ـ واختلف فی صورة کانت الصفة فیها مجردة عن اللام مضافة الی معمولها المضاف الی ضمیر الموصوف

مثل حَسَنُ وجهٍ - والبواقی ما کان فیہ ضمیر واحد احسن وهی سبعة - الحَسَنُ الوجهَ بنصب المعمول والحَسَنُ الوجهِ بجرہ - وحَسَنٌ الوجهَ بنصبه - وحَسَنُ الوجه بجرہ - والحَسَنُ وجهًا - وحَسَنٌ وجهًا - وحَسَنُ وجهٍ - وما کان فیہ ضمیران (ای احدهما فی الصفة والاخر فی المعمول) حَسَنٌ مثل حَسَنٌ وجهه والحسن وجهه - وما لا ضمیر فیہ قبیح - وهو اربعة اقسام - اَلحَسَنُ الوجهُ - وحَسَنٌ الوجهُ - والحَسَنُ وجهٌ وحَسَنٌ وجهٌ برفعه فیها - والضابطة التی یظهر بها وجود الضمیر وعدمه - هذہ - انه متی رفعت المعمول بها فلا ضمیر فیها - لان معمولها حینئذٍ فاعل لها - وح تلک الصفة کالفعل فی عدم مطابقتها للفاعل فی التثنیة والجمع والا ای ان لم ترفع معمول الصفة بها بل تنصب او تجر - ففیها ضمیر الموصوف لیکون فاعلا لها فتونث الصفة بتانیث الموصوف - فتقول هند حسنةُ وجهٍ او حسنةٌ وجهًا وتثنی وتجمع اذا کان الموصوف مثنی او جمعًا مثل الزیدان حسنا وجهٍ وحسنان وجهًا - والزیدون حسنو وجهٍ وحسنون وجهًا -

المقالة الثانیة فی المبنیات

المبنیات اولًا الافعال کلها الا المضارع - وثانیًا بعض الاسماء وثالثًا الحروف کلها - فلنفصل واحدًا واحدًا منها فی فصول -

الفصل الاول فی الافعال

الفعل ثلاثة - ماضٍ - ومضارع - وامرٌ - وهو ماعدا المضارع مبنيٌ ثم الفعل على الاطلاق عاملٌ قياسيٌ يرفع الفاعل وبنصب المفاعيل لكن بعض الافعال تُعدُّ من العوامل السماعية باعتبار خصوصية عملها - وهي الافعال الناقصة - وافعال القلوب - وافعال المقاربة - وافعال المدح والذم - وفعل التعجب -

الافعال الناقصة

وسميت ناقصةً لنقصانها وعدم تمام معانيها بالمرفوع وهي افعالٌ وضعت لتقرير الفاعل على صفةٍ غير صفةٍ مصدرها لكونها دالة على معنى الكينونة فقط - فهي حينئذٍ في الحقيقة روابط زمانيةٌ وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآضَ عاد، انقلب واستحال و مازال - او لازال وما انفك ومافتئ ومابرح ومادام وليس وهي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو كان زيد قائماً - وصار زيدٌ عالماً - واصبح بكرٌ نائماً - وكان قد تجيئ تامةً بمعنى ثبت او حصل او وقع نحو كان الماء - اى حصل ونحو قوله عليه السّلام كان الله ولم يكن معه شيٌ وقد تكون زائدة لا معنى لها ولا عمل كقول الشاعر - جياد بني ابي بكر تسامى ✦ على كان المسوّمة العراب ✦ اى على المسوّمة العراب - وصار للانتقال نحو صار الطين خزفاً - وصار الفقير غنياً - واصبح وامسى واضحى

وظلّ وبات تستعمل کثیرا بمعنی صار نحو اصبح الجاهل عالمًا۔ واضحی الطفل شابًا۔ وقد تدل علی اقتران معنی الجملۃ باوقاتها التی هی الصباح والمساء والضحیٰ والنهار واللیل۔ نحو اصبح زید ذاکرًا۔ ای کان ذاکرا فی وقت الصبح وظلّ زیدٌ کاتبا ای حصل کتابته فی النهار۔ وبات زیدٌ قائمًا ای حصل قیامه فی اللیل فقس علیٰ ما ذکر غیرها سطر وقد تاتی تامۃً بمعنی الدخول فی اوقاتها نحو اصبح زیدٌ ای دخل فی وقت الصباح وما زال وما برح وما فتیٔ وما انفك تدل علی استمرار ثبوت خبرها لفاعلها۔ نحو ما زال زیدٌ قائمًا فی السوق ولا زال بکرٌ نائمًا فی المسجد ای استمر قیامه ونومه وما دام تدل علی توقیت امرٍ بمدّۃ ثبوت خبرها لفاعلها۔ نحو اجلس مادام الامیر جالسًا ولیس تدلُّ علی نفی معنی الجملۃ حالًا وقیل مطلقا نحو لیس زیدٌ قائمًا۔

افعال القلوب

وهی علم۔ وحسب۔ وخال۔ وزعم۔ ورأی۔ (بمعنی ابصر) ووجد (بمعنی علم) تدخل علی الجملۃ الاسمیۃ فتنصب المبتدأ والخبر کلیهما علی المفعولیۃ نحو علمت زیدًا فاضلًا وحسبت عمرًا عاقلًا۔ وخلت البیت رهینًا ووجدتُ اخاه امینًا۔ وزعمتُ الولید حمیدًا ورأیت ابنك رشیدًا وافعال التصییر وهی اتخذ وصیّر وردّ وخلق وترك وجعل۔ وسمی ایضًا

تنصب المفعولین کما فی التنزیل۔ اتخذ الله ابراهیم خلیلاً و جعلنا الارض مهاداً۔ ونحو صیرت الطین کوزاً وترکتُ زیداً باهتاً وسمیت ابناً محمّداً فقس علیه البواقی۔

افعال المقاربة

وضعت للدلالة علی دنوّ الخبر لفاعلها وهی عسیٰ (لا تستعمل الّا ماضیةً) وکاد واوشك وخبرها المضارع اما مع ان او بدونها۔ نحو عسی او کاد زیدٌ ان یقوم او یقوم وطفق وجعل وکرب واخذ تدل علی الشروع فی الفعل۔ نحو طفق زیدٌ یکتب وجعلت اسیرُ فقس علی ما سطر غیر ما ذکر۔

فعل التعجب

وهو ما وضع لانشاء التعجب والاستعظام وله صیغتان ما اَفعلَهٗ وافعِلْ به۔ نحو ما احسن زیداً واحسن بزیدٍ ولا یجوز تقدیم مفعولہ علیه فلا یجوز ان تقول زید ما احسن۔ ومعناه فی الفارسیة چه خوب است ثم اعلم انه لاظهار التعجب الفاظ کثیرة ماوراءها۔ مثل لله درّهٗ۔ وسبحان الله ولا اله الا الله وحسبك به فارساً وکفی بزید رجلاً۔ وسبحان الله رجلاً۔ والعظمة لله ویا لك فارساً ولله انت وواهاً له۔ وواهاً لك واوّاهُ وغیرها۔

افعال المدح والذم

وهی ماتدل علی انشاء مدح اوذم وهی نعم وبئس وساء وحبذا۔
فنعم وبئس هما فی الاصل فعلان علی زنة فعِل فسکنت العین وکسرت
الفاء للتخفیف لکثرة الاستعمال ومعناهما فی الفارسیة چہ خوش وچہ بد۔
ویکون فاعلهما اِمّا معرفا باللام اومضافا الیه ویورد بعد الفاعل
اسم یدل علی الشخص الذی اُرید مدحه اوذمه ویسمی المخصوص بالمدح
اوبالذم نحو نعم الرجل زیدٌ ونعم صاحب الفرس زیدٌ وبئس الرجل زیدٌ
وساء الرجل ولیدٌ۔ ففی الترکیب هذا المخصوص یقع مبتدأً وخبره
المقدم هو الفعل مع فاعله۔ وعند البعض المخصوص بالمدح اوبالذم
خبر مبتدأ محذوف وهو الضمیر المحذوف فتقدیر نعم الرجل زید نعم
الرجل هو زید وحبّذا مرکب من حبّ وذا اسم الاشارة وهو فاعله
ومعناه فی الفارسیة چہ نیکو ست این۔ ویُورَدُ بعده المخصوص بالمدح
نحو حبذا زیدٌ۔ **شعر** وحبذا العیش لو یمشی علی مُقَلی + غصنٌ رطیبٌ
من العینین اسقیه +۔

الفصل الثانی فی الاسماء المبنیة

الاسماء المبنیة ثمانیة۔ المضمرات واسماء الاشارة۔ والموصولات
واسماء الافعال۔ والاصوات۔ والمرکبات الامتزاجیة۔ والکنایات

والظروف المبنية—

(١) المضمرات

وهي مرفوعٌ ومنصوبٌ ومجرورٌ المراد بالمرفوع ان يقع في المواضع التي حقها الرفع كموقع الفاعل او المبتدأ او امثالهما- وبالمنصوب ان يقع في مواضع حقها النصب كمحل المفعول واسم انّ وغيرهما- وبالمجرور ان يقع في المواضع التي حقها الجرّ كمحل المجرور والمضاف اليه ثم الضمير المرفوع نوعان متصل ومنفصل- فالمرفوع المتصل لا يتصل الا بالفعل وشبهه وهو ضربان بارزٌ ومستترٌ- فالمرفوع البارز الالف في ضربا وضربتا والواو في ضربوا والنون في ضربن والتاء في ضربتَ وضربتِ وضربتُ- والنون مع الالف في ضربنا- والتاء والميم مع الالف في ضربتما والياء والميم الساكنة في ضربتم والتاء والنون المشددة في ضربتنّ والياء في الواحد المونث المخاطبة- نحو تضربين (والنون فيها ليست بضمير بل هي الاعراب ولذا تسقط عند دخول العوامل نحو لن تضربي ولم تضربي) والمرفوع المستتر منويٌ في الماضي للغائب والغائبة حال كونهما غير مسندين الى الظاهر نحو زيدٌ ضرب اي هو ضرب وهندٌ ضربت اي هي ضربت (والتاء فيها علامة التانيث لا الضمير المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر في نحو ضربت هندٌ) وفي المضارع للمتكلم

نحو اَضْرِبُ ای انا اَضْرِبُ و نَضْرِبُ ای نحنُ نَضْرِبُ و فی الواحد المخاطب المذکر نحو تضرب ای انت تضرب و فی الواحد المذکر والمونث الغائبین نحو یضرب ای هو یَضْرِبُ و تَضْرِبُ ای هی تَضْرِبُ و فی الامر الحاضر نحو اضرب ای انت اضرب۔ وایضًا الضمائر منویّاتٌ فی الصفة مطلقًا نحو زیدٌ ضاربٌ ای هو و هند ضاربةٌ ای هی۔ والزیدان ضاربان ای هما والهندان ضاربتان ای هما۔ والزیدون ضاربون ای هم۔ ولیست الالف فی ضاربان والواو فی ضاربون بضمیرین لانهما تنقلبان یاءً فی النصب والجرّ والضمائر لا تتغیّر عن حالها۔ والمرفوع المنفصل هو هما۔ هم۔ الی نحنُ والضمیر المنصوب ایضًا۔ نوعان منفصل و متصل فالمنصوب المتصل انما یتصل بالفعل فیکون مفعوله او بالحروف المشبهة بالفعل فیکون اسمهما مثال الاول نحو ضربهٗ ضربهُمَا ضربهُمْ ضربها ضربهُمَا ضربهُنّ ضربکَ ضربکُمَا ضربکُمْ ضربکِ ضربکُمَا ضربکُنّ ضربنِیْ ضربنَا بفتح الباء۔ ومثال الثانی نحو اِنَّهٗ انهما اِنَّهُمْ الخ۔ واذا اتصل الضمیر للمتکلم بالماضی والمضارع العاری عن نون الاعراب وجب الحاق نون الوقایة فی اٰخره نحو ضربنی و یضربنی واذا اتّصل بالمضارع الذی فیه نون الاعراب او بالحروف المشبهة بالفعل فحینئذٍ لک الخیار فی الاتیان بنون الوقایة و ترکها نحو یضربوننی

او يَضْرِبُونِي وانني رجلٌ فقيرٌ واني رجلٌ فقيرٌ الّا ان الاتيان بالنون احسن
في ليت وتركها احسن في لعل فتقول ليتني حاضر عنده ولعلي أتيك غدًا
والمنصوب المنفصل اِيّاهُ اِيّاهما اِيّاهُمْ – الى اِيّانا – والضمير المجرور لا يكون
الّا متصلا فهو امّا يتصل بالحروف الجارّة فيكون مجرورها نحو له لهما – لهم
لها – لهما – لهنّ الخ – واما بالاسم فيكون مضافا اليه نحو ثوبه – ثوبهما الخ
ثم اذا اتصل الضمير الغائب بعلى والى والباء وفي ولديٰ كسرته فتقول
عليه وعليهما وعليهم وبه وبهما وبهم الخ – وكذالك ينكسر الضمير
الغائب اذا تلا مكسورًا نحو من ربّه وعلى راسه واذا اتصل الضمير
المنصوب بعد اتصال الضمير المرفوع قلت في الجمع ضربتموه وضربتموني
بزيادة الواو بعد الضمير المرفوع المتصل واذا اجتمع ضميران وليس
احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدّمته فلك الخيار
في الثاني ان شئتها وردته متصلا او منفصلا نحو اعطيتكه او
اعطيتك اياه ويتصل الضمير المنصوب بلولا وعسى سماعا – تقول
لولاك لهلك زيدٌ وعساك ان تفعل والقياس لولا انت وعسيت
ويتوسط بين المبتدأ والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ
افرادًا وتثنيةً وجمعًا وتذكيرًا وتانيثًا وتكلما وخطابًا وغيبةً اذا
كان المبتدأ معرفة او افعل من كذا يسمى ضمير الفصل نحو زيد هو القائم

وزیدٌ هو افضل من عمرٍو۔ وقد یتقدم علی الجملة ضمیر غائب یسمی ضمیر الشان اذا کان للمذکر وضمیر القصة اذا کان للمونث وهو یدل علی امرٍ مبهمٍ یفسرہ جملة اٰتیة نحو هو الله احد۔ وانه زیدٌ قائمٌ وانها هندٌ قاعدةٌ —

(۲) اسماء الاشارة

وهی ذا للمذکر وللمثناہ ذان فی الرفع وذین فی النصب وتا وتی وته وذہ وذی وذهی۔ وتهی للمونث وللمثناہ تان فی الرفع وتین فی الجر ولجمع المذکر والمونث اولاء بالمد۔ واولیٰ بالقصر وتدخل حرف التنبیه (ها) علی اوائل هذہ الاسماء فتقول هذا۔ وهذان وهذین۔ وهاتا وهاتی۔ وهذہ۔ وهاتان۔ وهاتین۔ وهؤلاء وتلحق کاف الخطاب باواخرها فتقول ذاك وذاکما وذاکم۔ الی اخرہ واولئك واولاك

واعلم ان الکاف یوافق المخاطب واسم الاشارة الذی لحقت به الکاف یطابق المشار الیه فاذا کان المخاطب مثلاً مثنیٰ والمشار الیه واحدًا مذکرًا یقال ذاکما۔ واذا کان بالعکس یقال ذانك۔ واذا کان المخاطب مونثات والمشار الیه مذکرین قلت ذانکنّ او بالعکس قلتَ اولئکما وعلی هذا القیاس۔ واذا اشرتَ الی قریب قلتَ ذا والی بعید قلتَ ذالك للمذکر وتلك للمونث او الی متوسط قلتَ ذاكَ

يعلم ان ها التنبيه فی اوائل ذا وغیرہ تذکرہ خطابا

اما لفظ ثَمّ و ثمه وهنا وهنّا بالتخفيف والتشديد وههنا وهناك وهنالك
فللمكان خاصة۔

(۳) الموصولات

وهى۔ الّذى للمذكر والتى للمونث واللذان فى الرفع واللذين
فى النصب والجر واللتان فى الرفع واللتين فى النصب والجر لمثناهما والذين
والاولى (على وزن العلى) لجمع المذكر واللاء واللائى واللواتى
واللاى بالياء فقط مكسورة او ساكنة واللائى بالهمزة والياء لجمع المونث
وجاء فى اللاتى اللات بحذف الياء وفى اللواتى اللوا بحذف التاء والياء
معًا۔ والموصول لا يصلح ان يكون جزءًا تامًّا للجملة الا بصلة وصلته
تكون جملة خبرية مشتملة على ضمير عائد الى الموصول نحو الذى كتب
القرآن زيدٌ والذى قامته طويل بكر وجاء الذين قتلوا بكرًا ويجوز
حذف ضمير المفعول من الصلة نحو جاء الذى ضربت اى ضربته
وايضًا من الموصولات۔ ما بمعنى الذى فى غير ذوى العقول نحو خذ
ما كتبته اى الذى كتبته وشذ فى العاقل نحو قوله تعالى والسماء وما
بناها۔ ومَنْ ايضًا بمعنى الذى فى ذوى العقول نحو جاء من ضربنى
ويستوى فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث واىّ بمعنى
الذى وايّة بمعنى التى وتلزمهما الاضافة نحو اضرب ايهم فى الدار

اى الذى فى الدار و اقتل ايتهن فى الدار اى اقتل التى فى الدار وذا بعد ما
الاستفهام نحو ماذا صنعت خير اى الذي صنعته خير۔ والالف واللام
بمعنى الذى او التى فى اسمى الفاعل والمفعول نحو رأيت الضارب زيدا اى الذ
ضرب زيدًا۔ وذو بمعنى الذى او التى فى لغة بنى طيّ خاصة كما قال شاعرهم
ع وبيرى ذو حفرتُ وذو طويتُ + اى التى حفرتها وطويتها۔ ثم اعلم ان
كلمة ما تجيئ على نوعين حرفية وهى نافية نحو ما زيد قائما وكافة
تدخل على انّ واخواتها لتكفها عن العمل وتفيد الحصر۔ نحو انّما
زيد قائمٌ۔ واسمية وهي على انحاء۔ موصولة كما عرفت واستفهامية
نحو ما فعلت بزيد وما اسمك۔ وشرطية تجزم المضارع نحو ما تصنع
اصنع وموصوفة نحو اشتريت ما معجبٌ لك اى شيئًا معجبًا لك وصفة
نحو اضربه ضربًا ما اى ضربًا اىّ ضربٍ كان۔ ونحو عرفته بوجهٍ ما اى بوجه
ايما كان هو واذا استعملت ما بجرٍ ورفع حذفت الالف منها فى
الكتابة۔ نحو لم تفعل الامر تبكى وحتامَ تجور۔ وقوله تعالىٰ عمّ
يتساءلون عن النبأ العظيم وكذلك مَن تكون موصولة كما سبق
واستفهامية۔ نحو مَن ابوك وشرطية جازمة للمضارع نحو من
تضرب اضرب وموصوفة نحو قول الشاعر شعر كفى بنا فضلا على
من غيرنا + حب النبى محمدٍ ايانا + اى على شخص غيرنا۔ وماذا تجئ

للاستفهام نحو ماذا صنعت - وأيّ وايةٌ كمن - وهى معربة وحدها فقط

فائدة

اما لفظة ما فى سيما وطالما وقلما ففيها اقوالٌ - ففى نحو طالما
هى مصدرية - فقولك طالما انتظرتك معناهُ بالفارسية دیرست که چشم میدارم
ترا - ادخلوا عليه ما المصدرية ليصح تركيب لفعلين بلا واسطة والا
لما صح ان يقال طال انتظرتك - فلما ادخلت ما المصدرية عليه
صار الفعل الثانى مصدرًا فصار تقديرقولك طالما انتظرتك
طال انتظارى لك - وكلمة لاسيما معناه خصوصًا - وهى كلمة يستثنى
بها - اصلها سىٌّ معناه بالفارسية همتا وبرابر وتثنيته سيّان ضم اليها ما -
ففى هذه ما قولان - ففى قول هى زائدة فعلى هذا الوجه يجر الاسم
الذى بعد ما باضافة كلمة سىّ اليه فتقول جاء القوم لاسيما اخيك
اى جاء القوم لا مثل اخيك - وفى قولٍ أخر هذه ما موصولة بمعنى
الذى فعلى هذا يرفع بعده بجعله مبتدأ - فتقول جاء القوم لا سيما
اخوك تقديره جاء القوم لا مثل الذى هو اخوك - فعلى هذا التقدير
كلمة ما بمعنى لذى دهو مبتدأ واخوك بتقدير هو قبله خبره - ومن
ثم ينشد قول امرء القيس **شعر** الا رُبَّ يوم لك منهن صالح +
لاسيما يوم بدارة جُلجُل + مجرورًا ومرفوعًا -

فائدة

ربما يحذف كلمة لا من لا سيما حالا اياه مقدرا - فتقول ضربت القوم سيما ابيك كما تقول لا سيما ابيك -

(۴) اسماء الافعال

هي اسماء بمعنى الافعال - وهي نوعان - الاول بمعنى الماضي وهو يرفع الاسم بالفاعلية - وهي هيهات بمعنى بَعُدَ وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطئ وشتان بمعنى افترق نحو هيهات زيدٌ اي بعد زيدٌ والثاني بمعنى الامر وهو كثير فبعضها منقول عن المجرور وهو عليك بمعنى خذ واليك بمعنى تنح وتبعد - نحو قول المتنبي + اليك فاني لست ممن اذا اتقي + عضاض الافاعي نام فوق العقارب + ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعليّ به اي جئني به والي ورويد بمعنى مَهِّل وهو منقول عن مرخم بمعنى الارواد اي الامهال ثم صغر تقول رويد زيدا اي امهل زيدا وقد يستعمل بمعنى المصدر ايضا نحو قوله تعالى أمهلهم رويدا - وبله بمعنى دع نحو بله زيدا اي دعه ودونك بمعنى خذ نحو دونك الحقّ اي خذه - وحيهل بمعنى ايت نحو حيهل الثريد - وهو مركب من حي بمعنى اقبل وتعجل وهل مخفف هلا حرف التحضيض وهو قد

يعدى بنفسه كما مرّ وقد يتعدى بحرف جرّ كقوله عليه السلام في غزوة الخندق ان جابرا صنع سورًا فحيّهل بكم - وفي الاذان يستعمل حيّ بدون التركيب نحو حيّ على الصلوة اي عجلوا او اقبلوا على الصلوة - وها بمعنى خذ - نحو ها زيدا اي خذه وفيها لغات تفصيلها في كتب اللغة وقد تزاد الهمزة في آخرها كالكاف فتصرف تصريف الامر نحو هاءَ - هاؤما - وهاؤم - هاءِ - هاؤن وهاكَ هاكما - هاكم - هاكِ - هاكن - وقد تجمع بين الهمزة والكاف فيقال هاءك - هاءكما - الخ - وآمين بمعنى استجب ومه بمعنى الكف وصه بمعنى اسكت وتيد بمعنى امهل وهيّت وهيّا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وهلم بمعنى ايت او احضروا اقبل وقط او فقط بمعنى اكتف وهيت لك بمعنى هلم نحو قوله تعالى حكاية عن زليخا في قصة يوسف عليه السلام وغلقت الابواب وقالت هيت لك وهات بمعنى اعط في الفارسية بيا وبده - وهاتيا - وهاتوا للتثنية والجمع - وهاتي للمؤنث وهاتين لجمعها - وقال الخليل اصل هات أتِ صيغة الامر من اتى يوتي - فقلبت الالف هاء - وقد جاءت شرذمة بمعنى المضارع ايضا وهي وي - وويك - وويكان وواها بمعنى التعجب او بمعنى التضجر وجاء صيغة فعال بمعنى الامر قياسا من الثلاثي

المجرد نحو نزالِ بمعنی انزل وتراكِ بمعنی اترك۔ وحذارِ بمعنی احذر، ومن غیرالثلاثی المجرد نذّر نحو قرقارِ بمعنی قرقر۔ ویدار بمعنی بادر ودراكِ بمعنی ادرك وفعال مصدرا معرفة کفجار بمعنی الفجرة او الفجور وصفة لمونث نحو یا فساق ولکاع بمعنی یا فاسقة ولاکعة مبنیّ ایضاً و علماً للاعیان مؤنثا کقطام وغلاب اسمی امرأة مبنی فی لغة الحجاز ومعرب غیرالمنصرف فی لغة بنی تمیم الا ما کان فی آخرہ راء نحو حضار علما للکوکب۔

	الاصوات	[٥]

وهی الفاظ یحکیٰ بها اصوات الحیوان او صوّت بها البهائم نحو غاق لصوت الغراب ونخ یتلفظ به عند اناخة البعیر وکذلك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار تشو تشو وغیرها۔ وایضا الفاظ یتلفظ بها عند التحسر او التوجع کاهٍ اُح ویا ویح۔ وویك ویا ویلتا وویلك وامثالها۔

	المرکبات الامتزاجیة	[٦]

وهی کلمتان تمازجتا فصارتا کلمةً واحدةً لیست بینهما نسبةُ اسنادٍ او اضافةٍ فان تضمن الثانی حرفاً بُنیا کخمسة عشر (لان اصله خمسة وعشر حذفت الواو ورکّب عشر مع خمسة) وحادی عشر،

واخواتهما الا اثنی عشر واثنتی عشر فانه لا یبنی فیه الجزء ان بل یُبنیٰ الثانی فقط ویُعرب الاول اعراب المثنی والا أعرب الثانی
ای ان لم یتضمن الثانی "من واو"
ویبنی الاول فی الافصح کبعلبک —

[۷] الکنایات

کم وکذا الکنایة عن العدد وکیت وذیت للکنایة عن الحدیث تقول عندہ کذا دیناراً وکم درھم وقلتُ له کیت وذیت وکم تجئی خبریةً واستفهامیة فالخبریة تجرّ الاسم بالاضافة والاستفهامیة تنصب بالتمییز نحو کم درھماً عندک ومثل کم کاین وھو مرکب من کاف التشبیه وایّ اسم موصول فجعلا اسماً واحداً وکتبت نون التنوین فی اٰخرہ بصورة النون وقد یحذف ممیز وکم نحو کم ضربت ای کم ضربة ضربت وکذا ینصب الاسم بعدھا بالتمییز فحسب نحو کذا درھماً عندک وقد یدخل ھاء التنبیه علیه فیتلوہ الفعل ح غالباً نحو ھکذا فعلتُ

[۸] الظروف المبنیة

وھی قبل وبعدُ وتحت وفوق وقدّام وخلف ووراء ودون وھذہ الالفاظ حین تضاف الی اسم تنصب بکونها مفعولاً فیها واذا قطعت عن الاضافة تبنی علی الضم تقول جئتک قبل طلوع الشمس وبعد ہا وقوله تعالیٰ لله الامر من قبلُ ومن بعدُ ای من قبل کل شیءٍ ومن بعد

كل شيٍ وتسمى هولاء الظروف اما مقطوعة عن الاضافة فى اصطلاح النحو
الغايات وكذلك يبنى على الضم لا غير وليس غير وحسب فحسب اجراءً
مجراها نحو زيد يعلم الشرف لا غير وبكر علم المنطق فحسب ومنها حيث
مبنيٌ على الضم يستعمل مضافا الى جملة اسمية كانت او فعلية نحو اجلس
حيث زيدٌ جالس وحيث جلس زيدٌ وقد تضاف الى المفرد نحو قول الشاعر
اما ترى حيث سهيل طالعًا اى مكان سهيل ونحو هو كامل من حيث
العلم اى من وجه العلم ومنها اذا وهى الشرطية للمستقبل وان دخلت
على الماضى نحو اذا جاء نصر الله - وقد استعملت فى الماضى ايضا نحو قوله تعالى
حتى اذا بلغ بين السدين والمختار ان يكون بعدها الجملة الفعلية كما
عرفت فى الامثلة - وقد يقع بعدها الجملة الاسمية ايضًا نحو قوله تعالى
اذا الشمس كورت - وقد تاتى للمفاجاة فياتى المبتدء بعدها غالبًا نحو
خرجت فاذا السبع واقف وتدخل الباء الزائدة على اذا هذه فى محاوراتهم
نحو خرجت فاذا بسبعٍ واقفٍ ومنها اذ للماضى نحو كان ذلك اذ زيدٌ
قائمٌ - وقد تجئ للمستقبل ايضا كقوله تعالى سوف يعلمون اذ الاغلال
فى اعناقهم ويقع بعدها الجملة الاسمية كما رأيت فى المثال والجملة الفعلية
نحو كان ذلك اذ قام زيد وقد تجئ للمفاجاة نحو كان قاعدا اذ رائے
اسدًا وتستعمل ذ مركبا مع ذاك وتصيرمعناه حينئذٍ ذلك الوقت تقول

كنتُ اذذاك فى المدرسة اى فى ذلك الوقت وكذلك نستعمل مضافًا
اليه حال كون الجملة الواقعة بعدها محذوفة نحو يومئذٍ - ساعتئذٍ تقديره
يوم اذ كان كذا ومنها اَيْنَ واَنّٰى للمكان استفهامًا، شرطًا جازمًا المضارع
نحو اين زيد واين تسر اَسِرْ وانّٰى زيد وانّٰى تجلس اجلس وقد تجئ انّٰى
بمعنى كيف نحو قوله تعالٰى من لسان مريم فى خطاب جبرئيل عليه السلام
انّٰى يكون لى ولدٌ ولم يمسسنى بشر اى كيف يكون لى ولدٌ ومنها متٰى للزمان
فى الاستفهام والشرط نحو متٰى تسيرُ ومتٰى تذهب اذهب ومنها اَيَّانَ للزمان
استفهامًا مختصًا بالامور العظام نحو ايّان يوم الدين ومنها كيف للسوال
عن الحال نحو كيف زيدٌ - اى على اىّ حال - وقد تجئ للشرط مطلقًا عند الكوفيين
نحو كيف تجلس اجلس وعند البصريين مركبة مع ما - نحو كيفما تجلس اجلس
وهو محل الرفع بالخبرية ان كان بعده اسم نحو كيف حالك وفى محل النصب
بالظرفية ان كان بعده فعل نحو كيف جئت، - ومنها مُذْ ومنذ بمعنى
اول المدّة - نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وبمعنى جميع المدّة
نحو ما رايته مذ او منذ ثلثة ايام وكل واحد منهما مبتدأ فى التركيب
وما بعده خبره - وعند البعض هما من حروف الجرّ - ومنها لدىٰ ولدن
وقد جاء لَدُنْ - ولَدَنْ - ولُدْنِ - ولَدْ - و - لُدْ - ولَدُ بمعنى عند الا
بين لدى وعند ان الحضور الحقيقى شرط فى الاول لا فى الثانى فيقال

المال عند زید وان کان فی خزانته۔ ولا یقال المال الذی زید الا اذا کان حاضراً عنده۔ ومنها قطّ للماضی المنفی لیستغرق النفی جمیع الازمنة الماضیة نحو ما رأیتہ قط وعوضُ للمستقبل المنفی لیستغرق النفی جمیع الازمنة المستقبلة نحو لا اراہ عوضُ۔ اِعلم ان الظروف المضافة الی الجملة والی کلمة اذ۔ یجوز بناءها علی الفتح کقوله تعالی یومَ ینفع الصادقین صدقهم ویومئذٍ یصدر الناس اشتاتا لیروا اعمالهم۔ وکذلک لفظة مثل وغیر مع ما و انّ مشددة او مخففة تقول قمتُ مثل ما قام زیدٌ اوقیامی مثل انك تقوم او مثل ان تقوم۔ وزیدٌ عالمٌ غیر انّه فقیرٌ

الفصل الثالث

فی الحروف

الحروف نوعان عاملة وغیر عاملة

الحروف العاملة

منها حروف الجر

وهی سبعة عشر حرفا۔ اولها الباء وهی تستعمل مکسورة فی المظهر والمضمر۔ نحو بزید وبه وبك۔ وتجیٔ لمعانٍ کثیرةٍ للالصاق ای اتصال شیٔ بشیٔ حقیقةً او حکماً نحو به داءٌ ومررتُ بزید وللاستعانة نحو کتبتُ بالقلم۔ وخِطتُ بالابرة ونجرتُ بالقدوم ومن هذا الضرب باء البسملة

وللمقابلة او للمبادلة نحو اشتريت الفرس بمائة دينار وللمصاحبة نحو بعت الفرس بسرجه والبيت بأثاثه۔ وللظرفية نحو نزلتُ بالبلد وا قمت به۔ وللسببية نحو تعبتُ بطول السفر وللتعدية اى جعل الفعل اللازم متعديًا نحو اتى زيد بالكتاب وجاء بالدرهم۔ وللمقدارية اى لبيان قدر التفاوت الواقع بين الشيئين۔ نحو تولد زيدٌ بعد عمرٍو بسنتين۔ ووصل كتابهُ قبل وصولى بيومين۔ وزاد المائة على التسعين بعشرة ونقص تسعمائة عن الالف بمائة۔ وللتسوية۔ اى لبيان التساوى او التعادل بين الشيئين۔ نحو عاملته صاعًا بصاع۔ وللتمييز اے تستعمل موقع التمييز وتفيد فائدته نحو زيدٌ خيرٌ بالذات او بنفسه اى ذاتًا او نفسًا۔ وللقسم۔ نحو بالله لا فعلن كذا۔ ثم جواب القسم يصدر باللام او انّ فى الاثبات وبما ولا فى النفى نحو بحياتك انّ حديثى صادق۔ او ما زيد بكاتب او لا يكذب عمرو۔ وقد تجئى زائدة فمنها ما تزاد قياسًا فى الخبر بعد الاستفهام بهل والنفى بليس نحو هل زيدٌ بقائمٍ وليس زيد بشاعر ومن هذا القبيل ما تزاد فى تعدية بعض الافعال نحو علمت به واعرف به وافديك بروحى وبنفسى والزائدة الغير القياسية كما فى هذين المثالين۔ كفى بالله شهيدا۔ وبحسبك درهم۔ وتزاد فى الاكثر فى خبر ما۔ وبعد اذا للمفاجاة

نحو ما زید بقائم۔ وخرجت واذا بسبع والثانی تاء القسم وتختص باسم اللہ۔ وشذ ترب الکعبۃ وتالرحمن۔ والثالث واو القسم ولا تدخل الا علی الاسم المظہر فلا یقال وک او وہ۔ ولا تتعلق الا بفعل محذوف فلا یقال اقسم واللہ کما یقال اقسم باللہ۔ فباء القسم اعم من الواو والتاء لانہا تدخل علی المظہر والمضمر فیقال باللہ اوبک لافعلن کذا او متعلقہا یذکر ویحذف۔ وللباء عموم من وجہ اٰخر لانہا تکون للسوال نحو باللہ اجلس وغیر السوال کما مر۔ والرابع من وہی لابتداء حرکۃ او فعل من الزمان او المکان نحو سرت من البصرۃ الی الکوفۃ واقمت بالبلد من غرۃ شہر المحرم الی سلخہ۔ وقد تکون للتبعیض نحو قطفت من الاثمار۔ ای بعضا من الاثمار۔ وللتبیین ویفسر ہذا الضرب من من بلفظ الذی ہو۔ کقولہ تعالٰی فاجتنبوا الرجس من الاوثان۔ ای الرجس الذی ہو الاوثان۔ وللتعلیل نحو لا استطیع الحرکۃ من الضعف۔ وللبدل نحو قولہ تعالٰی ارضیتم بالحیوٰۃ الدنیا من الاخرۃ۔ ای بدل الاخرۃ۔ وللفصل وہی ما تدخل علی ثانی المتضادین۔ نحو قولہ تعالٰی واللہ یعلم المفسد من المصلح۔ وزید لا یعلم الشر من الخیر ولا النفع من الضیر وقد ترادف الباء۔ نحو ینظرون الیک من طرف خفی وترادف عن کقولہ تعالٰی فویل للقاسیۃ قلوبہم من

من ذكر الله وقد يجيء زائدة قياسا في النفي والاستفهام - نحو ما جاءني من احد - وهل جاءك من احدٍ - والخامس الى وهي في الاكثر لانتهاء حركة او فعل الى مكان او زمان - فهي بهذا المعنى تقابل من الابتدائية نحو سرت من البصرة الى الكوفة - واجتهدت في اقتناء العلوم من ريعان الشباب الى سن الكهولة ثم الى تستعمل لتعدية افعال تتضمن معنى التوجه او الميلان او الشوق - نحو شقت الى حبيبي - ولي توقان او اشتياقٌ اليه وتبتلوا الى اللهِ وتوجهوا اليه - والقاضي مال الى المدعي والماء ينصب - او ينحدر الى الاسفل فقس على ما سطر غير ما ذكر وقد قيل ان الى في هذه الاية لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم بمعنى مع - وقد تستعمل الى في موقع عند - نحو ما هو مبغوض لاحد محبوب لي اخر كقول الشاعر شعر ام لا سبيل الى الشباب وذكره + اشهى الىّ من الرحيق السلسل + والسادس اللام الجارة وهي تستعمل مفتوحة في المضمرات الا في المتكلم الواحد نحو له - لها - لهما - لهم - لهن - لكَ - لكِ - لكما - لكم - لي - لنا - ومكسورة في المظهر الا في المستغاث به - نحو يا للامير لزيدٍ - وفي لفظة عُمرٍ اذا وقع مقسما به - نحو لعمري هو صادق (ف) تفتح لفظة عمر ايضا في القسم فيقال العمري هو خير - بفتح العين - ثم اللام الجارة تجيء لمعان كثيرة الاختصاص

والحمد لله - والجل للفرس - والمنبر للخطيب والثواب لمن عمل صالحا -
ويدي على الف دينار وتكون بعض اقسام الاختصاص مشعرا على التملك
والاستحقاق يقولون ان من معانی اللام التملك والاستحقاق وللتعليل
نحو سرت زيدا للتاديب - واكرمته لفضله - وعاقبته لعصيانه
وللتاريخ ای تعيين ليلة من ليالی الشهر نحو كتبت هذه الرسالة لخمس
اوسبع خلون من شهر جمادی الاولى - اومات زيد لثلث اوثمان
بقين من شهر رمضان - وللانشاء التعجب نحو لله درك و لله انت يعنی
به القائل التعجب من درك (ای عملك المعجب وكمالك المطرب) ولتعيين
المخاطب نحو قلت له او بينت او فسرت او اخبرت لك ويقال لهذا الضرب
من اللام لام التبليغ - والحق انه نحو من الاختصاص وللتبيين ما ان شیٔ
للعمل مما سيقع على رغم عامله نحو قول الشاعر - لهم ملك ينادی
كل يوم + لدوا للموت وابنوا للخراب وقوله تعالى فی قصة موسی عليه
السلام - فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا - ويقال لهذا
اللام لام الصيرورة ولام العاقبة ايضا - وللافادة معنى الانتفاع وهی
مقابلة لعلى المفيدة معنى التضرر - نحو قوله تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت - هذه هی المعانی الاصلية للام مما يجوزان يستعملها اديبا
او قائل وكاتب من الخاصة والعامة واما ما يقولون من ان اللام تجیٔ

معانٍ كثيرةٍ اخرىٰ مثل ما ترادف على نحو قوله تعالى يخرّون للاذقان
وتلّه للجبين اى على الاذقان والجبين ومثل ما ترادف الى نحو قوله تعالى
بان ربّك اوحىٰ لها وكلٌّ يجرى لاجل مسمًّى اى اوحىٰ اليها والى اجل مسمًّى
ومثل ما ترادف فى نحو نضع الموازين القسط ليوم القيامة ومثل ما ترادف
بعد نحو قوله عليه السّلام صوموا لرويته وافطروا لرويته اى بعد رويته
وقوله تعالىٰ – اقم الصلوة لدلوك الشمس اى بعد دلوك الشمس ومثل
ما ترادف مع كقول الشاعر **شعر** لما تفرقنا كانّى ومالكا لطول اجتماع
لم نبت ليلة معًا، ومثل ما ترادف تاء القسم نحو لِلّٰه لا يوخر الاجل فكل
ذلك من باب توجيه قول لقائل وتصحيح معنى الكلام ولا من معانى
اللام اذ لا يجوز لكل قائل ان يستعمل فى كلامه هذا النحو من المعانى التاويلية
ثم قد تكون اللام زائدة نحو قوله تعالىٰ ردف لكم بعض الذى تستعجلون
ثم انهم يزيدون اللام على احد المفعولين من باب اعطيتُ اى على المعطى له
فيقولون اعطيت درهما لزيد ووهبتُ عطيّة لبكرٍ فهذه اللام ليست
من الزوائد التى ليس لها معنى محصّلٌ بل هى من باب الاختصاص والمعنى
انى خصصت زيدا بعطيتى – **فائدة** من باب الفصاحة ان تستعمل اللام
بعد اسم الفاعل من المفاعلة – نحو هذا مساوٍ او مبائن او موافق لذلك –
وتحذف بعد الفعل من ذلك الباب نحو هذا يساوى او يخالف او يوافق

اوبابين ذلك والسابع على وهى اسمية بمعنى الفوق قليلة الاستعمال نحو نزلت من على الفرس اى من فوق الفرس۔ وحرفية تستعمل فى معان الاول الاستعلاء نحو زيد على السطح۔ اوغلب هو على بكر وكان عليه دين ومن هذا النحو ما تستعمل بمعنى الضرر فى مقابلة اللام المفيدة للنفع كقولك هولا يتميز بين ماله وما عليه۔ وايضًا من هذا القبيل ما يقع تعدية للتوكل نحو قولك توكلت على الله كانك حملت ثقلك عليه۔ ومن هذا الضرب ما يفيد الايجاب اوالاعتراف نحو على الف دينار۔ ولزيد على حق الابوة اوالتربية۔ والثانى الاشتراط نحو اصفح عن زلاتك الماضية على ان تصلح اعمالك الاتية اى على شرط ان تصلح۔ والثالث الاستدراك اى مرادفة لكن نحو فلان جهنمى على انه لا ييأس من رحمة الله۔ وتوضع على موضع فى كما يقال كان هذا الامر على عهد المامون اى فى عهده۔ وموضع من كقوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون۔ اى اذا اكتالوا من الناس۔ وموضع لام التعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هدىكم۔ وموضع مع نحو فلان على جلالته يفعل كذا اشتهر على تستعمل استعمال اسم الفعل فيقال على زيدًا اى زيد اى ايتنى به۔ كما عرفت فى باب اسماء الافعال والثامن عن وهى قد تستعمل اسمية بمعنى الجانب حين تدخل عليها من الجارة

نحو جلس زيدٌ من عن يميني اى من جانب يميني۔ وتستعمل حرفية فى الاكثر وح
تفيد معنى المجاوزة اى تبعيد شئ عن المجرور بها نحو رميت السهم عن
القوس اى بعدت السهمَ عن القوس بسبب الرمى وكذا اطعمته عن الجوع
اى ابعدت الجوع عنه بالاطعام ومن هذا القبيل ما تقول۔ هذا
الدواء ينفعه عن ذلك المرض۔ وجلوت عن
عينه وكشف عن هذا المشكل اى ازلت عن العين الغشاوة وعن المشكل
الغطاء وحميتُ عنه اى دفعت عنه الشرّ واديت الدين عنه اى ازلت
عنه الدين وذببتُ عنه اى طردت عنه الذباب واما مثل رويت
عنه حديثا واخذت عنه العلم فهو مجازٌ لان فى الاخذ والرواية
ايضا معنى التجاوز۔ وفى مثل هذا التركيب لتركبن طبقا عن طبق
وورث السيادة كابرا عن كابرٍ وا ناعن جدٍّ تنبئ عن معنى التكثر والتسلسل
كانه قيل طبقًا بعد طبق وهلمّ جرًا۔ ثم قد توضع عن موقع الباء السببية
كقوله تعالىٰ ما ينطق عن الهوىٰ انْ هو الّا وحيٌ يوحىٰ ۔ اى ما ينطق بالهوىٰ
التاسع الكاف وهى اسمية ترادف لفظة المثل كما فى هذا الشعر يضحكن
عن كالبرد المنهمّ + تحت عضاريف الانوف الشمّ + وحرفية تفيد
معنى التشبيه نحو زيد كالاسد وقد تكون زائدة كقوله تعالىٰ ليس كمثله
شئ ۔ ثم الكاف الجارة لا تدخل على الضمير كيلا يلزم التكرار المستكره فى

كاف لكنها قد تدخل على الضمير المرفوع فيقال انا كانت او كهو وتلحق الكاف ما الكافة اى المانعة عن العمل فيستعمل حينئذٍ لتمثيل مضمون جملة بمضمون جملة اخرى كما كانت قبل الحاق ما الكافة لتشبيه معنى المفرد بالمفرد۔ نحو كتب زيد رسالة كما كتب عمرو۔ ونحو قوله تعالى اجعل لنا الهًا كما لهم الهة۔ وقد تجئ لقران الفعلين فى الوجود نحو ادخل كما يسلم الامام۔ ونحو كما قام زيدٌ قعد عمرٌ والعاشر حتى مثل الى فى افادة معنى الغاية نحو نمت البارحة حتى الصباح۔ وصمت رمضان حتى الفطر۔ واكلت السمكة حتى راسها۔ ثم حتى تستعمل استعمال كى فتضمر ان بعدها وتنصب حينئذٍ المضارع نحو اسلمتُ حتى ادخل الجنة۔ وقد تُعدُّ من الحروف العاطفة وحينئذٍ تفيد الاستقصاء والاستيفاء نحو قدم الحاج حتى المشاةُ وجاء فى ضيافتى القوم حتى رئيسهم۔ والحادى عشر فى وهى لافادة ظرفية مدخولها لشئ حقيقة۔ نحو الماء فى الكوز او مجازا نحو النجاة فى الصدق وقد توضع فى موضع على وضع الشئ فى غير محله كما فى القرآن المجيد۔ لاصلبنكم فى جذوع النخل والثانى عشر رُبّ وهى لانشاء التقليل و قد تجئ لانشاء التكثير ايضا ولها صدارة فى الكلام كما هو شان الانشاء وتختص بنكرة موصوفة وفعلها يكون ماضيًا نحو رُبَّ رجل كريم لقيته ويحذف فعلها غالبًا نحو ربّ رجل كريم فى جواب من قال لم ار رجلًا كريمًا

لقیتُ ای رُبّ رجلٍ کریمٍ لقیتُہٗ- وقد تدخل علی مضمرٍ مبہمٍ لا مرجع لہ یمیزہ
نکرۃٌ منصوبۃ- لکن ذلک المضمر یستعمل دائما مفرداً مذکراً وان کان الممیز
مثنی او مجموعاً او مونثاً نحو ربہ رجلاً او رجلین او رجالاً او امرأۃ او امرأتین
او نساءً- وقد تلحق رُبّ ما الکافۃ فتدخل علی الجمل نحو ربما یقترالجواد
و واو رُبّ کرُبّ استعمالاً فتدخل مثلہا علی نکرۃ موصوفۃ- نحو شعر
وبلدۃٍ لیس بہا انیس الا الیعافیر والا العیس؛ والثالث عشر منذ والرابع
عشر مذ وقد یکسر میمہما قیل ان اصلہما من ذو (بمعنی الذی) او من
ان او من ذا- ویلیہما اسم مجرور فہما حرفا جر بمعنی من الابتدائیۃ
فی الماضی- نحو ما رأیتہ منذ او مذ یوم الخمیس ای مبدء عدم رویتی
ایاہ کان ذلک الیوم- وسافرتُ منذ سنۃ کذا ای مبدء مسافرتی
تلک السنۃ- وبمعنی فی فی الزمان الحاضر- نحو ما رأیتہ مذ شہرنا
ومنذ یومنا ای جمیع زمان انتفاء رویتی ہو ہذا الشہر او الیوم الحاضر
عندنا وقد تستعملان اسمیتین کالمبتدا بمعنی الامد او المدۃ وما بعدہما
یکون خبرا منہما نحو ما رأیتہ مذ او منذ یومان ای ما لقیتہ والامد
الممتد الذی لم یتفق فیہ اللقاء یومان- فہذہ الجملۃ الاسمیۃ وقعت
موقع الحال وقد تلیہما الجملۃ الفعلیۃ نحو ما زال زیدٌ یفعل کذا
مذ عقدت یداہ ازارہ- او الاسمیۃ نحو ما زلت ابغی المال مذ انا

يا فم فجٍ هما ظرفان مضافان الى الجملة - اما الحروف الثلثة الباقية من السبعة عشر فهى حاشا وعدا وخلا وهى لاستثناء ما بعدها عما قبلها - نحو جاء فى القوم حاشا زيدٍ وعدا زيدٍ وخلا زيدٍ وقد يكون ما بعدها منصوبًا اذا اعتبرت هذه الكلم افعالًا - واذا اقترن خلا وعدا بما ترجح فعليتهما على حرفيتهما - نحو جاء القوم ما خلا او ما عدا زيدًا -

(٣) منها الحروف المشبهة بالفعل

وهى ستة احرف - إنّ وأنّ وليت وكأنّ ولعلّ ولكنّ - ثلثة منها ثلاثية البناء واثنان رباعية وواحد منها خماسية وكلها مبنىٌّ على الفتح كالفعل الماضى وهذا وجه تشبيهها بالفعل لفظًا - والوجه المعنوى لتشبيهها به انها فى معانى هذه الافعال - اكدت وتمنيت وشبهت وترجيت واستدركت - وهى تدخل على الجملة الاسمية فتجعل المبتدأ منصوبًا ويقال له اسمها - ولهذه الحروف كلها (سوى انّ المفتوحة ولكنّ) صدارة فى الكلام والجملة الاسمية المصدرة بها تكون جملةً مستقلةً مؤكدةً مضمونها نحو انّ زيدًا قائم - او مشتملة على التشبيه نحو كأنّ زيدًا اسدٌ او على التمنى (وهو توقع امرٍ غير ممكن الوقوع) كما فى ليت الشباب عائدًا او على الترجى (وهو توقع امرٍ ممكن الوقوع) كما فى لعلّ السلطان عادلٌ - اما انّ المفتوحة ولكنّ فانهما لا تصدران فى الكلام - لان الجملة المصدرة بانّ المفتوحة لا تكون

جملة مستقلة بل تقع جزأ للكلام فتارةً تكون فاعلاً۔ نحو بلغنی انّ زیدًا
عالم وتارة مفعولاً۔ نحو کرهت ان زیدا شاعر وقد تقع مبتدأ نحو عندی
انّك فاضل وقد تکون مضافًا الیها۔ نحو اعجبنی اشتهارُ انك عالمٌ والکن
المصدرة بلکن تستعمل للاستدراك ای لرفع التوهم الناشی من الکلام
المتقدم۔ نحو جاءنی زیدٌ لکن عمرًا لو یجیٔ۔ ثم تجیٔ ان المکسورة بعد لفظ
القول وما یشتق منه وبعد الموصول وبعد القسم وبعد لو۔ نحو قوله تعالی
انّه یقول انها بقرة صفراء ونحو جاء الذی انّك رایته۔ ونحو والله انه
مستقیم الطبع۔ ونحو لو انّه جاءَ انّی لکان حسنًا۔ وربما تدخل اللام
المفتوحة علی خبرها للتاکید نحو ان زیدا لقائمٌ۔ وتفتح بعد العلم
ومشتقاته نحو علمت ان زیدًا قائم۔ لکنها تنکسر بعد العلم ایضا ان
دخلت علی خبرها اللام۔ نحو قوله تعالی والله یعلم انك لرسوله۔ ثم ما الکافة
تلحق هذه الحروف فتعزلها عن العمل فتدخل هذه الحروف علی
الافعال ایضًا۔ نحو انما قام زیدٌ وکانّما یُساقون الی الموت وقد تخفف
انّ المفتوحة۔ فتعمل فی ضمیرٍ مقدرٍ للشان۔ نحو اشهد ان لا اله الّا
الله۔ ای اشهد انه لا اله الخ وحینئذ تدخل علی الفعل کقوله تعالی
ان لیس للانسان الا ما سعیٰ ویجیٔ فی الاکثر بعدها السین او سوف
او قد او حرف النفی کقوله تعالی علم ان سیکون منکم مرضیٰ وکقولك

علمت ان قد فات المطلوب۔ وتخفف لکن فتلغیٰ عن العمل۔ نحو زیدٌ حاضرٌ لکن عمرٌو غائبٌ وقد تستعمل بالواو ایضاً کقولہ تعالیٰ ولکن اللّٰہ یختص برحمتہ من یشاء۔

فائدۃ

اعلم ان الجملتین الواقعتین بعد لیت ولعل لیستا للاخبار بل انما ھما جملتان انشائیتان۔ فلیت تستعمل لانشاء التمنی ممکناً کان المتمنیٰ نحو لیت الحبیب عائدٌ او مستحیلاً نحو لیت الشباب راجع۔ ولعل لانشاء الترجی ولا تستعمل الا فی الامور الممکنۃ ومعناھا توقع امرٍ مرجوٍ کقولہ تعالیٰ لعلکم تفلحون۔ ف وفی لعلّ جاء لغات مثل علّ وعنّ ولعنّ کقول الشاعر علّہ بعد ذاک یرثی لحالی + ای لعلہ یرحم لحالی۔ وکقول المتنبی علّ الامیر یریٰ ضعفی فیشفع لی + الی التی ترکتنی فی الھویٰ مثلاً +

(۳) منہا حروف النداء

وھی خمسۃ یا۔ للقریب والبعید وایا وھیا۔ لنداء البعید وای والھمزۃ المفتوحۃ لنداء القریب۔ وقد مرت احکام المنادیٰ فی الاوراق الماضیۃ۔

(۴) منہا حروف الشرط

وهي ثلثة ان ولو واما تصدر الكلام ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين- فان للاستقبال وان دخلت على الماضي نحو ان ضربت ضربت ولو للماضي وان دخلت على المضارع- نحو لو تزورني لاكرمتك ثم اعلم ان إن لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال- ان طلعت الشمس اتيتك- وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي مضمون الجملة الثانية بسبب نفي مضمون الجملة الاولى- كقولك لو كنت عندي امس لوجدت درهما- تريد انك ما كنت امس عندي لذا ما وجدت درهما- ثم كلمة إن ربما تتلو الواو وتسمى حينئذٍ ان المتصلة بمعناها اذ ذاك بالفارسية اگرچه نحو عفوتك وان كنت اثما- وتقدر ان بعد الامر- نحو تعلّم تتعقّل وقد تستعمل لو مركبة مع لا فتدل على انتفاء الثاني لوجود الاول كما تقول لولا عليٌّ لهلك عمر- تريد ان عمر ما هلك لوجود علي- وكلمة اما لتفصيل المجمل نحو زيد وعمر جاء الي- فاما زيدٌ فاكرمته واما عمرو فاهنته- وقد تاتي للاستيناف في صدر الجملة من غير ان يتقدمها اجمال- نحو اما بعد فقلت كيت وكيت وهذا النحو من اما تقع في اوائل الكتب-

(۵) منها حروف نواصب المضارع

وهي انْ ولنْ وكيْ واذنْ- وتُقدر انْ بعد حتى ولام كي ولام الجحود

(وهی للام الجارّة الزائدة فی خبر کان المنفی) وبعد الفاء والواو وبعد او۔
مثال الکل نحو أُرید ان تکتب لی کتابا ولن یضرب زیدٌ واسلمتُ کی ادخل
الجنة واذن تدخل الجنة فی جواب من قال اسلمتُ۔ اضربه حتی یموت
اقرء لتکون عالمًا وما کان الله لیعذّبهم وزرنی فاکرمک۔ ولا تاکل
السمک وتشرب اللبن ولاضربنک او تتوب **ف** انما تقدر اَنّ بعد حتی
ولام کی۔ ولام الجحود لانّ هذه الکلمات فی الاصل حروف الجر
فیمتنع دخولها علی الفعل الّا ان یجعل مصدرًا بتقدیر اَن۔

فوائد

ثم کلمة اَن التی بعد العلم هی لیست هذه ان الناصبة للمضارع
بل هی المخففة من اَنّ المثقلة نحو قوله تعالیٰ علم ان سیکونُ منکم
مرضٰی۔ والتی تقع بعد الظن ففیه الوجهان نحو ظننتُ اَن تقومُ بالرفع
اوالنصب۔ ولَن لنفی المستقبل نفیًا موکدًا لا مؤبدًا۔ نحو قوله تعالٰی
حکایة عن لسانِ یهودا فی قصة یوسف علیه السّلام لن ابرح الارض
حتی یاذن لی ابی۔ واذن انما تنصب المضارع اذا لم یکن ما بعدها
معمولًا لما قبلها وکان الفعل المذکور بعدها بمعنی الاستقبال وان
فُقِدَ احد الشرطین او کلاهما وجب الرفع نحو انا اذن اُحسنُ الیک
وکقولک لمن یحدثک اذن اُظنک کاذبًا وانا اذن اضنک کاذبًا۔ واذا

وقعت اذن بعد الواو او الفاء جاز الرفع والنصب نحو واذن تدخل الجنة
او فاذن تدخل الجنة وکی تجیٔ لسببیة ما قبلها لما بعدها کما عرفت فی المثال
وربما تزاد علیها اللام کی نحو قوله تعالیٰ لکی لا یعلم بعد العلم شیئًا وانما
تنصب حتی بتقدیر اَنْ اذا کان المضارع بمعنی الاستقبال بالنظر الی ما قبلها
(وان کان بالنظر الی زمان التکلم ماضیًا او حالًا او مستقبلًا) وکانت
بمعنی کی او الیٰ ان نحو اسلمتُ حتی ادخل الجنة ای کی ادخل الجنة او الیٰ اَنْ
اَدخُلَ الجنّة وا سیر حتی تغیبَ الشمسُ ای الیٰ ان تغیب الشمسُ فان
اردت الحال فالرفع نحو مَرِضَ زید حتی لا یرجون حیاته وشرط تقدیر
اَنْ بعد الفاء امران ۔ احدهما سببیة ما قبلها لما بعدها ۔ الثانی
ان یکون قبلها امر او نهی او استفهام او تمنی او عرض نحو زرنی فاکرمك
ولا تشتمنی فاضربك وهل عندك ماء فاشربَهُ وما تاتینی فتحدثنا
ولیت لی مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصیب خیرًا ۔ وتُقدّر اَنْ بعد الواو
ایضًا بشرطین احدهما مصاحبة ما قبلها لما بعدها ۔ والثانی ان یکون
قبل الواو احد الاشیاء الستة المذکورة فی الفاء فقس علی امثلتها بادخال
الواو موضع الفاء وتُقدّرُ اَنْ بعد او وشرطه ان یکون بمعنی الی ان او الا اَنْ
نحو لا جسلنّك او تتوبَ ای الیٰ ان تتوب او الا ان تتوب ویجب اظهار ان
بعد لام کی اذا دخلت علی المضارع المنفی بلا کقوله تعالیٰ لئلا یکون حرج

فتبدل النون مع اللام لقرب المخرج وتدغم —

(٦٦) منهاج فی جوازم المضارع

وهی لم ولما ولام الامر ولا فی النهی وکلم المجازاة (ای کلمات الشرط والجزاء التی بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف) وهی ان (وهو حرف شرط کما مر) ومهما واذما وحیثما واین ومتی ومتی وما ومن وای وانی (وهذه الکلمات من الاسماء والستة الاخیرة منها تستعمل فی الاستفهام ایضا کما عرفت فی بحث الظروف المبنیة) فلم تقلب المضارع ماضیا منفیا ولما ایضا مثلها الا انها تفید الاستغراق نحو لم یضرب زید ای ماضرب ولما یضرب زید ای ماضرب فی زمان من الازمنة الماضیة —

فائدة

ثم ان کلمة لما ظ لما تستعمل بمعنی حین وحینئذ تدخل علی الماضی کقوله تعالی ولما جاء موسی غضبان آسفا۔ ولام الامر تدخل علی المضارع لطلب الفعل وتدخل علی المضارع المعروف والمجهول الا فی صیغ المخاطب المعروف نحو لیضرب زید ولیضرب بکر ولتضربن انت وقد تسکن بعد الواو والفاء نحو قوله تعالی فلیضحکوا قلیلا ولیبکوا کثیرا۔ وبعد ثم ایضا نحو قوله تعالی ولتأت طائفة اخری لم یصلوا فلیصلوا ثم لیقضوا۔ ولا النهی لطلب ترک الفعل وهی تدخل علی جمیع انواع المضارع معروفا کان او مجهولا مخاطبا او غائبا او

متکلما وکلم المجازاة تدخل علی الفعلین لتجعل الاول سببا للثانی فیسمی الاول شرطا والثانی جزاء فانکانا مضارعین نحو ان تضرب اضرب او الاول فقط فالجزم واجب فی المضارع نحو ان تضربنی ضربتک وانکان الثانی مضارعا فیجاز الجزم والرفع نحو ان تضربنی اضربک او اضربک واذا کان الجزاء ماضیا بغیر قد لفظا او معنی لم تجز الفاء فی الجزاء نحو ان خرجت خرجت وان خرجت لم اخرج وانکان الجزاء مضارعا مثبتا او منفیا بلا فیجاز الاتیان بالفاء وترکها کقوله تعالی ان یکن منکم الف یغلبوا الفین وقوله تعالی ومن عاد فینتقم الله منه ونحو ان تضربنی لا اکرمک او فلا اکرمک والا فالفاء لازمة۔ وقد تجیٔ اذا المفاجاة مع الجملة الاسمیة التی وقعت جزاء موضع الفاء کقوله تعالی وان تصبهم سیئة بما قدمت ایدیهم اذاهم یقنطون فهم یقنطون ویقدر ان بعد الامر والنهی والاستفهام والتمنی والعرض اذا قصد السببیة نحو تعلم تسلم ولا تکفر تدخل الجنة وهل عندک ماء اشربه۔ ولیت لی مال انفقه والا تنزل بنا تصب خیرا۔

٧ـ منها حروف النفی

وهی ما ولا وان النافیة ولم ولما ولن۔ فما ولا تدخلان علی الاسم والفعل نحو ما زید قائما ولا زید نائما وما ضربنی زید — ولا یضرب زید وفی الفعل دخول ما اکثر فی الماضی منه فی المضارع

ولا عکس ذلك وهی فی المضارع لنفی الاستقبال فاذا دخلت لا علی الماضی وجب تکرارها کقوله تعالی فلا صدق ولا صلی - الا اذا کان المضارع معنی نحو لا بارك الله فی الظالم وان تجیء بمعنی ما کقوله تعالی وان من شیء الا یسبح بحمده وقد عرفت احکام لم ولما ولن فی السطور الماضیة -

الحروف الغیر العاملة
فمنها الحروف العاطفة

۲۱۶

وهی عشرة احرف وهی الواو والفاء وثم وحتی واو واما وام ولا وبل ولکن فالاربعة الاول للجمع والواو للجمع مطلقا ای بدون لحاظ الترتیب نحو جاءنی زید وعمرو سواء کان زید متقدما فی المجیء او عمرو والفاء للترتیب والتعقیب تقول جاء زیدٌ فعمرٌو واذا جاء زید وبعده عمرو وبلا فاصلة وتزوج الرشید فولد له اذا لم یکن بینهما الا مدة الحمل وثم مثلها بتراخ کقوله تعالی ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره وحتی مثل ثم ویکون معطوفها جزءًا من متبوعه یمیز منه بالقوة او الضعف والرفعة والخسة نحو مات الناس حتی الانبیاء وقدم الحاج حتی المشاة واتانی الناس حتی الحجامون واو واما وام للتردید ای لاحد الامرین غیر معین نحو مررت برجل او امرأة - وتجیء للتخییر ان امتنع الجمع نحو تزوج زینب او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم الحدیث

او الفقه ای انهما اشتغلت کلیهما - ویجب ان تقدم اما اما اخری نحو العدد اما زوج واما فرد ویجوز
ان تتقدم على او نحو زيدا اما كاتبا واما امي - وأم على ضربين متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين احد الامرين
والسائل يعلم ثبوت احدهما بخلاف او واما فان السائل بهما لا يعلم
ثبوت احدهما وتستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد
عندك ام عمرو - والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني انكان بعد
الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وانكان فعل فكذلك بعدها نحو اقام
زيد ام قعد فلا يقال ارايت زيدا ام بكرا - والثالث ان يكون احد
المسئولين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان
يكون جواب ام بتعيين احدهما دون نعم او لا - ومنقطعة وهي ما يكون
بمعنى بل مع الهمزة كما رايت شبحا من بعيد فقلت انه فرس على سبيل القطع
ثم شككت انه بقر فقلت ام بقر اي بل هي بقر - ولا وبل ولكن لثبوت الحكم
لاحد الامرين معينا - اما لا فلنفي ما اسند الى الاول عن الثاني نحو جاءني
زيد لا عمرو - وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد
بل عمرو - ولكن للاستدراك - ويلزمها النفي قبلها او بعدها نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو وجاء وقام بكر لكن خالد لم يقم -

منهاج حروف التنبيه	[٢]

وهي ثلثة - الا واما وها تدخل على صدر الجملة لتنبيه المخاطب كقوله تعالى

الا انهم هم المفسدون ونحو اما زيدٌ قائم وهار شبهة نائم وتدخل على المفرد كما فى اسماء الاشارة نحو هذا وهولاء۔

۳)	منها حروف الايجاب

وهى ستة۔ نَعم وبلى واى واجل وجير وانّ فنعم مقررة لما سبقها نفياً كان او اثباتا كما اذا قال لك احدٌ اجاء زيدٌ فقلت نعم (اى جاء) او قال الم يجئ عمرٌ فقلت نعم (اى لم يجئ) وبلى لاثبات ما نفى فى السوال نحو اما كفاك هذه الدراهم بلى۔ (اى كفانى) وقوله تعالى الستُ بربكم قالوا بلى۔ (اى انت ربنا) واجل وجير وانّ لتصديق المخبر كقولك فى خطاب من قال أزيدٌ راكبٌ اجل اوجير او انّ اى صدقت هو راكب واى للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم نحو اى ات جائم اى والله ۔

۴)	منها حرف التفسير

وهما اىَ وانَ فاى تفسر المفرد او الجملة نحو جاءنى زيدٌ اى ابو عبدالله وانقطع رزقه اى مات وان انما تُفسِّرُ بها فعل بمعنى القول نحو قوله تعالى ناديناه انْ يا ابراهيم۔

۵)	منها حروف المصدر

وهى ما وانْ (المفتوحة المخففة) وانَّ (المفتوحة المشددة) فما وانْ

تجعلان الفعل مؤوّلًا بالمصدر نحو قوله تعالیٰ ضاقت علیهم الارض بما رحبت ای برحبها وهو السعة ونحو قولك اعجبنی ان خرجت ای خروجك وانّ المشددة تجعل الجملة الاسمیة فی تاویل المفرد الذی هو مصدر خبرها او فی معناها تقول اعجبنی انك قائم ای قیامك ونحو اعجبنی ان زیدًا اخوك ای اُخوة زید۔

	منها حروف التحضیض والتوبیخ	(٦)

وهی هلّا والّا ولولا ولوما وهذه الحروف المختصة بالفعل اذا دخلت علی الماضی تفید التوبیخ نحو هلا اکرمت زیدًا وقد کان ضیفك واذا دخلت علی المستقبل تفید الحث او تحریض المخاطب نحو هلا تقرء لتکون عالمًا ای حری بك او واجب علیك ان تقرء۔

	منها حرف التوقع والتقریب	(٧)

وهی قد اذا دخلت علی الماضی تفید التقریب من الحال مع التوقع ای یکون مصدره متوقعًا للمخاطب واقعًا عن قریب کما تقول لمن یتوقع رکوب الامیر قد رکب الامیر ای حصل عن قریب ما کنت تتوقعه واذا دخلت علی المضارع تفید معنی التقلیل نحو ان الکذوب قد یصدق وقد تجیٔ للتحقیق مجردًا عن معنی التقلیل کقوله تعالیٰ قد نری تقلب وجهك فی السماء وقد تجیٔ للتاکید کقولك قد جاء زید لمن قال لك

هل جاء زيدٌ۔

[۸] منها حرفا الاستفهام

وهما الهمزة۔ وهل۔ لهما صدر الكلام وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية الا ان هل لا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل تقول أزيدٌ قائمٌ واقامَ زيدٌ وكذالك هل زيدٌ قائمٌ وهل قام زيدٌ ولا تقول هل زيدٌ قام۔ وقد تستعمل الهمزة للتسوية نحو قوله تعالى سواءٌ عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون۔ وللانكار الابطالي نحو قوله تعالى أفاصفاكم ربكم بالبنين۔ والتحضيض كقوله تعالى قل للذين اوتوا الكتاب والاميين ااسلمتم اى اسلموا وللتعجب كقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل۔ وللتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباء نا۔ وللتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون۔ وقد تجئ معادلة لام المتصلة نحو ازيدٌ عندك ام عمروٌ وتدخل على الحروف العاطفة زائدة نحو قوله تعالى اولم ينظروا۔ وافمن كان على بينة من ربه۔ أثم اذا ما وقع امنتم به۔ وغيرها۔ وقد تجئ هل بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً۔

[۹] منها حرف الردع

وهي كلا۔ وهي لزجر المخاطب ومنعه كقوله تعالى يقول ربي اهانن

كلا اى لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك - وقد تجئ بعد الطلب لنفى اجابة الطالب كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا اى لا افعلن هذا ابداً وقد تجئ بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى -

(۱۰) منها تاء التانيث

وهى على ضربين ساكنة ومتحركة - فالساكنة تلحق الفعل الماضى لتدل على تانيث المسند اليه فان كان المسند اليه ظاهرا غير حقيقى فانت مخير بين الاتيان بها وتركها - كما عرفت فى الاوراق الماضية واذا اتصلت بما بعدها تحركت بالكسرة نحو قامت النساء والمتحركة تختص بالاسم فتجئ للدلالة على التانيث نحو ضارب وضاربة ولتمييز الواحد من الجنس نحو تمر وتمرة وحمام وحمامة وبالعكس على الشذوذ نحو كماة وكمء - ولتمييز الواحد من الجمع نحو كلمة وكلم - وللنقل من الوصفية الى الاسمية - كالذبيحة والنطيحة - وللعوض نحو زنة وعدة واما التى تجئ للمبالغة فهى ليست بتاء التانيث كعلامة وفروقة وتاء التانيث الالحقة بالاسم تكتب بصورة الهاء -

(۱۱) منها التنوين

وهى نون ساكنة غير مكتوبة تتبع حركة الاخر وهو للتمكن نحو رجلٌ وزيدٌ - وللتنكير الفارق بين المعرفة والنكرة نحو صهٍ

ای سکت سکوتا ما فی وقت ما بخلاف صه بغیر التنوین فان معناه اسکت السکوت الآن ونحو اتانی رجلٌ ای واحدٌ غیر معین۔ والعوض وهو ما لحق الاسم عوضاً عن المضاف الیه کیومئذٍ ای یوم اذ کان کذا۔ فیوم مضاف الی اذ وهی مضافة الی جملة بعدها فلما حذفت الجملة تخفیفاً الحق بها التنوین عوضاً عنها۔ وکذلك حینئذٍ وساعتئذٍ وعامئذٍ وغیرها وتنوین المقابلة والترنم وهو ما لحق اخر الاشعار لتحسین الصوت والترنم وهی تدخل الافعال والحروف ایضاً کقول الشاعر؎ اقلی اللوم عاذل والعتابا + وقولی ان اصبت لقد اصابن + ویحذف التنوین وجوباً من علم موصوف بابن مضاف الی علم اخر نحو جاءنی زید بن عمرٍو۔

[۲] منها حروف التاکید

وهی اللام المفتوحة الداخلة علی اول الاسم او الفعل نحو ان زیداً لقائمٌ ولولا زیدٌ لهلك بکرٌ۔ ونونا التاکید اللاحقتان علی اخر الفعل المستقبل فی الامر والنهی نحو اضربنّ ولا تضربنّ والاستفهام نحو هل تضربنّ والتمنی نحو لیتك تضربنّ والعرض نحو الا تنزلنّ فتصیب خیراً والقسم نحو واللّٰه لافعلنّ بتشدید النون او تخفیفها فی الجمیع۔

[۳] منها حروف الزیادة

وهی حروف تستعمل زائدۃ فی کلام العرب لا معنی لہا مقصودا بہا وھی اِنْ واَنْ وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد مع ما النافیۃ نحو ما اِنْ رایتُ زیدًا ای ما رایتُ زیدًا وقلت مع ما المصدریۃ نحو انتظر ما ان جلس الامیر ای مدۃ جلوسہ۔ ومع لمّا نحو لما ان قام زید قمتُ واَن بالفتح تزاد مع لما کقولہ تعالیٰ فلمّا اَنْ جاء البشیرُ وبین لو والقسم نحو واللہ اَنْ لو قام زید قمتُ وما تزاد مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج ومع متیٰ وایّ واین وان الشرطیۃ نحو متی ما تذھب اذھب وکقولہ تعالیٰ اَیًّا ما تدعوا فلہ الاسماء الحسنیٰ۔ واین ما تجلس اجلس وکقولہ تعالیٰ اِمّا ترینّ من البشر احدًا واصل اِمّا اِنْ ما ومع بعض حروف الجر کقولہ تعالیٰ فبما رحمۃٍ من اللہ لنت لہم ای برحمۃٍ الخ۔ ومِمّا خطیٰاتہم اغرقوا ای من خطیٰاتہم وعمّا قلیل۔ وتزاد لا مع الواو العاطفۃ بعد النفی نحو ما جاءنی زید ولا عمرٌو وبعد ان المصدریۃ کقولہ تعالیٰ ما منعک ان لا تسجد اذ امرتک۔ ای ان تسجد وقد تزاد قبل القسم وھو کثیر فی القران کقولہ تعالیٰ لا اقسم بیوم القیمۃ ولا اقسم بہذا البلد ——

الحمد للہ علی توفیق الاتمام والصلوۃ علی خیر الانام والہ الکرام واصحابہ العظام

تمت

خاتمة

تم تسويد هذه الاوراق بيد الفقير الى لطف ربه الترمذي عبيد الله العبيدي مدرس العربية في المدرسة المحسنية بنبدر هوجلي ضحوة يوم الخميس ٢٥ من شوال المكرم عام ١٢٨٤ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خاتمة الطبع

وتم طبعها شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٨ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مطبع اللكنو المعزى الى منشى نولكشور

ضميمة لب الاعراب

اعلم ان اقسام الجملة عند العلامة الزمخشري اربعة اسمية وفعلية وظرفية وشرطية فالظرفية هي التي تركبت من الظرف والمظروف نحو عندي مال وفي الدار رجل والشرطية ما تركبت من الشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك والاصح ان الظرفية راجعة الى الفعلية لان تقدير قولك في الدار رجل استقر او ثبت في الدار رجل والشرطية مركبة من الفعلين نحو ان تكرمني اكرمك او فعلية واسمية نحو ان تضربني فانا ضاربك فافهم ـ ثم الجملة باعتبار اوصافها على ستة اقسام الاولى الابتدائية ويقال لها المستانفة ايضا وهي نوعان الاول مفتتحة وهي التي تكون في مفتتح الكلام غير مسبوقة بجملة اخرى نحو زيد قائم والثاني منقطعة وهي التي تكون مسبوقة بجملة اخرى نحو قولك زيد ذهب عمرو كتب ـ والثانية المعترضة وهي التي وقعت بين الجملتين بلا ارتباط معهما نحو زيد (احسن الله اليه) حاضر و كتابة هذا القسم من الجملة بين القوسين افضل في هذا الزمان لرفع الالتباس كما هو معروف بين البراطنة ـ والثالثة المبينة ويقال لها التفسيرية ايضا وهي التي تفصل الاجمال الذي في الجملة المتقدمة نحو قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله

کمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له کن فیکون والرابعة المعللة وهی التی تقع علة للجملة السابقة نحو لا تضربوا زیدًا فانه رجل صالح والخامسة النتیجیة وهی التی تبین النتیجة التی تولدت من الجملة السابقة نحو الجر مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل فلیس الجر فی الفعل ولا الجزم فی الاسم والسادسة المعطوفة وهی التی عطفت علی السابقة باحد حروف العطف التی مر ذکرها فی بحث الحروف نحو زیدٌ قائمٌ وعمروٌ نائمٌ ثم الجملة باعتبار المفهوم اما خبریة او انشائیة فالخبریة ما تحکی عن نسبة اسنادیة فی الخارج تطابقه او لا تطابقه فیتصف قائلها بالصدق او الکذب نحو زیدٌ قائمٌ وبکرٌ نائمٌ والانشائیة ما لا تحکی عن نسبة خارجیة بل انما الغرض منها تنبیه المخاطب علی مقتضیات نفسه وهی علی انحاء الامر نحو اضرب والنهی نحو لا تضرب والاستفهام نحو هل ضرب زیدٌ والتمنی نحو لیت الحبیب حاضرٌ والترجی نحو لعل زیدا قائمٌ والعقود نحو بعت واشتریت والنداء نحو یا زیدُ والعرض نحو الا تنزل بنا فتصیب خیرا والتحضیض نحو هلا ضربت زیدًا والقسم نحو والله لاضربن زیدًا والتعجب نحو ما احسن زیدًا واحسن برشید ولله دره والمدح والذم نحو نعم الرجل زیدٌ وبئس الرجل بکرٌ وکذلک التمجید والتسبیح والتهلیل کقولک جل جلاله وعم نواله وسبحان الله ولا اله الا الله وغیرها من الجملات التی یحکی عن حالات نفسانیة للقائل من التاسف والتلهف والتظلم والاستغاثة

التقريظات

ماكتبه السيد الاعظم، الصنديد الافخم، الحبر القمقام، البحر الطمطام ذو النسب العلی الباهر، والحسب الجلی الظاهر، والمجد الاثیل الزاهر، والسوح النبيل الفاخر، الغصن اللطيف من الدوح الكريم، والنجل الشريف من العاهل العظيم، الحائز لقصبات السبق فی مضمار البراعة بالتحقيق، السلطان محمد بشير الدين التوفيق، لازالت غوادی يكويه هامرة وايادی اعاديه قاصرة، ابن السلطان العلی الجاه، السلطان محمد شكر الله بن السلطان الماضی الغازی العاهل العادل الصنديد، السلطان طيبو الشهيد، انار الله برهانهما فهو هذا نظم ما احلی فی القلوب سمر الرتب فاذكره فذلك فعل اهل اللب لا يحرف عنه لك الاخوة، فاطلب منه عنك رفع النصب والصلوة والسلام علی مورد الوحی، وصاحب الامر والنهی محمد المصطفی وعلی اله الذين هم مبدأ الفيض ومبتدأه لمعشر الجن والبشر كما جاء فی الخبر وعلی اله واصحابه الكرام العظام، علی مر الليالی والايام، وكر الشهور والاعوام، وبعد فقد سرحت طرفی فی صفحات الكتاب المسمی

بلب الاعراب للاديب الاريب الشريف الحسيب الذی من يراعه اشهی من فكاهة الحبيب والذ من نغم العندليب لصقع العريف، التمييز الخطريف، صاحب الاصل والفصل حساً

اذیال العلم والفضل۔ ذو الشرف الباذخ والجاہ الشامخ الذی ہو فی المعارف لہ القدم الراسخ ۔ ع ھو حبر و قلبہ بحر فلذا کل لفظہ درّ کیف لا و ھو للعلوم کالمحیط العظیم وکلامہ کالدر النظیم الیتیم

ع ولا عجبا ان یقذف الدر البحر المولوی عبید اللہ العبیدی راس المدرسین بالمدرسۃ المحسنیۃ قرب کالمنتۃ المحروسہ وکان النحو قبل ھذا اعلیٰ شاھق الطور قلما یصل الیہ ایدی الاناس فانزلہ ھذا الفاضل ذو المجد المشہور من ذلک المقام وحطہ علی طرف الثمام وتری ایھا الناظر فی ھذہ الرسالۃ الایجاز والاغلاق بسیر الاغلاق وقولی ھذا بری عن التملق وفی الحدیث رحم اللہ تعالیٰ عبدا اوجز فی کلامہ فان اللہ یکرہ الانبعاق ولعمری ان ھذہ الوجیزۃ حازت من الفوائد العزیزۃ مالن یجدھا الطالب فی مقدمتی الزمخشری وابن الحاجب او غیرھما من اھل الادب والعبیدی اذا قیس بھم لکان لخاتم الادب فصا ولسبقھم فی مجازاۃ الفضل فحصا جعلہ اللہ تعالیٰ اعمر من نوح والوزمن یوح

ع ویرحم اللہ عبدا قال امینا ۔ قد شبہ والعلم بصید شارد فالطالب العلم کمثل الصائد واللب کالفرس الجواد لطالب وکانہ قید لصید حارب

ما کتبہ الفاضل الالمعی الکامل اللوذعی العالم بالدقائق الطبیۃ

والعربية + والعارف بالنكات الحكمية والادبية + الجافى عن كل شين + والحاوى لكل زين + مولانا الحكيم صفدر حسين انجح الله مرامه فى المدائن + الطبيب اللبيب فى مطب الحسينية المحسنية نعمويه هو على الحمية هو هنا توجهنا نحو جنابك الاقدس يا من هو مرجع الامور + واستكنا الى بابك المقدس يا من هو عالم لما فى الضمائر والصدور + اسمه دواء وفعله كما يشاء + والصلوة على رسوله الذى رفع اعلام الدين + وخفض جناح المشركين + وعلى اله الذين اعلوا كلمة الله التى هى العليا + وقرنهم الرسول بالكلام المنزل من السماء + وبعد فقد القى الى كتاب كريم + من لدن حكيم عليم + المسمى بلب الاعراب فى علم الاعراب فطالعته من اوله الى اخره + واطلعت على غائبه وحاضره + فوجدته حاوية للطائف هى نبذة كتب المتقدمين وحاكية عن طرائف خلت عنها زبر المتاخرين + مضامينه حرية بان تكتب باقلام النور على صفحة خدود الحور + كانها روضة أغرست دوحًا واشجارًا + وحديقة تراكمت افنانا وانهارًا + صادفت فوائدها شموسا واقمارا + والفيت خرائدها يشبان فى ابكارا + كيف لا وهو من بدائع افكار من فاق فى الفصاحة والبلاغة علماء واحبارا + [illegible] الفضل من يدم والشهور + [illegible] الكرام فى العشى والسحور + وهو [illegible] وانه سميع الكبير +

صاحب الفضل والعز والجاہ + مولانا المولوی عبید اللہ لا زالت شموس
افاداتہ طالعۃ وما برحت اقمارا فاضاتہ لامعۃ + وانا العبد
الممتلی بکل شین صفدر حسین + حلاہ اللہ تعالیٰ بکل ذین بالنبی
وآلہ المصطفین + کتب بیمناہ الوزارۃ لیلۃ الثلثاء الخامسۃ +
من العشرۃ الثانیۃ من الشہر الخامس من السنۃ السادسۃ من العشرۃ
التاسعۃ من المأیۃ الثالثۃ من الالف الثانی من الہجرۃ النبویۃ علی صاحبہا الاف
الثناء والتحیۃ

